بحث بعنوان

التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لمواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعي

Professional intervention of general practice in social work to confront obstacles to achieving intellectual security for university youth

دكتور

محمد حمدى أحمد قزامل

مدرس مجالات الخدمة الاجتماعية بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالشرقية

ملخص الدراسة باللغة العربية

الدراسة بعنوان التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لمواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعي وتتمثل مشكلة الدراسة فى التساؤل التالى:ما مدى فاعلية برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لمواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعى؟ وتهدف الى تقدير عائد التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لمواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعى.وتسعى إلى اختبار فرض رئيسي مؤداه: من المتوقع وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ومواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعى.وعدد من الفروض الفرعية وهى من المتوقع وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ومواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعى المرتبطة بالطلاب(نسق العميل).من المتوقع وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ومواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعى المرتبطة بالمؤسسة(نسق الجامعة).من المتوقع وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ومواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعى المرتبطة بالمجتمع(نسق المجتمع).**وقد أثبتت الدراسة صحة الفرض الرئيسى والفروض الفرعية لها.**

الكلمات المفتاحية: الممارسة العامة – التدخل المهني–الأمن الفكرى–الشباب الجامعي

الملخص باللغة الإنجليزية

The study is entitled Professional Intervention for General Practice in Social work to Face Obstacles to Achieving Intellectual Security for University Youth. The problem of the study is represented in the following question: How effective is the Professional Intervention Program for General Practice in Social work to confront obstacles to achieving intellectual security for university youth? It aims to estimate the return of professional intervention for general practice in social work to confront the obstacles to achieving intellectual security for university youth. It seeks to test a main hypothesis that states: It is expected that there will be a positive, statistically significant relationship between the use of professional intervention for general practice in social work and confronting the obstacles to achieving intellectual security for university youth. And a number of sub-hypotheses, which are that it is expected that there will be a positive, statistically significant relationship between the use of professional intervention for general practice in social work and confronting the obstacles to achieving intellectual security for university youth related to students (client format). It is expected that there will be a positive, statistically significant relationship between the use of professional intervention for practice. General practice in social work and confronting the obstacles to achieving intellectual security for university youth related to the institution (university format). It is expected that there will be a positive, statistically significant relationship between the use of professional intervention for general practice in social work and confronting the obstacles to achieving intellectual security for university youth related to society (community format). The study proved the validity of the main hypothesis and its sub-hypotheses.

Keywords: general practice - professional intervention - intellectual security - university youth

اولا: مدخل لمشكلة الدراسة

يمثل الشباب شريحة هامة من شرائح المجتمع في المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء ويرجع ذلك الى ان الشباب اكثر قدرة على العطاء من اي فئه عمرية اخرى لذلك كان من الضروري دراسة كل ما يتعلق بالشباب ومشاكلهم(كمال،٢٠٠٥,ص.٧). وعلية فالمسالة الشبابية تحتل مكانة رئيسية ضمن المسالة الاجتماعية في مختلف دلالاتها وابعادها العامة وهي ذات ابعاد اجتماعية وتربوية ونفسية وثقافية متعددة. فالشباب هم امل الامة في المستقبل وهم الذين سيتحملون مسؤوليات تنمية مجتمعاتهم وبناء اوطانهم والمساهمة في احياء حضارتهم وتراثهم في شتى المجالات الاجتماعية والعلمية والاقتصادية والسياسية والثقافية وغير ذلك وهم بناة الغد الذي تتسم معالمة من خلال مستوى اعدادهم وتاهيلهم وتحصينهم وتنشئاتهم تنشئة صالحة وتربيتهم على الاعتماد على النفس وعلى بناء الشخصية والتعاون والانتماء والقيم الانسانيه الرفيعة(الاسعد،٢٠٠٠،ص.١١).

وتكمن اهمية الشباب بالنسبة للمجتمع فيما يمثلة من مصدر للتجديد والتغيير من خلال المشاركة في مسؤولية تحقيق اهداف المجتمع ومن هنا كان اهتمام المجتمعات برعاية الشباب وتقديم الخدمات المتكاملة لهم من خلال كافة المؤسسات التي توفر لهم تلك الرعاية بتعاون كل المهن ومنها مهنة الخدمة الاجتماعية(ابوالمعاطى،٢٠٠٨,ص.١٠٩).

وتوجد تهديدات كثيرة تتربص بالشباب في العالم المعاصر فى عقيدتة وثقافتة وتربيتة وسلوكة. ويتعرض بعض الشباب لمجموعة من السلبيات التي يعتقد انها وافدة على شخصية الشباب المصري المعاصر وليكن راسخا وواضحا انه حين نشير الى امثلة السلبيات التي تسللت الى الشخصية المصرية فاننا لا نعني ان كل شاب مصري يخضع لهذة السلبيات وانما المقصود انها من السعه والانتشار بحيث اصبح من الضرورى التصدى لعلاجها قبل ان تصبح ظاهرة من الظواهر او قيمة يروج لها الشباب متجاهلين مخاطرها(فهيم،٢٠٠٧,ص.٢٠)..فالرعاية الاجتماعية التي تقدم للشباب من شانها اتاحة الفرصة امامهم لتكوين المواطن الصالح القادر على مواكبة الحياة(سيد احمد.الشربينى،٢٠٠٥,ص.١١٥).

ويعد الأمن الفكرى الركيزة الأساسية التي تستند عليها حياة الأفراد وبه تحفظ الضرورات الخمس التي أنعمها الله بها على عباده وعلى الرغم من أن الأمن يتضمن جوانب عديدة الا ان الامن الفكري يعد اهمها لكونه يتعلق بعقول ابناء المجتمع وثقافتهم(محمد,٢٠١٦,ص.٢٩٧).

وتبرز أهمية الأمن الفكري إذ أنه يمثل الحصن الحصين والسد المنيع الذي يقف أمام أي فكر منحرف قد يصيب ابنائنا وينغص على المجتمع أمنه وسلامته(المرسى,٢٠١٩).

وتواجه مصر العديد من التحديات السياسية والاقتصادية والامنية والفكرية وقد زادت حدة التحديات الأمنية والفكرية في الاونه الاخيره التي ظهرت وتبلورت بشكل أكثر وضوحا عقب ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وتفاقمت عقب أحداث ٣٠ يونيو ٢٠١٣ والتي أبرزت اختلاف الفكر بين أفراد الأسرة الواحدة لشيوع جماعات متعصبة لتيار على حساب تيار آخر وغلب على سلوك البعض القتل والتدمير دفاعا على عن دعمهم لاحدى التيارات ومحاولة فرض توجهاته على الاخرين(عارف,٢٠١٤,ص.٢٨٢).

ومن أهم المؤسسات التي يعتمد عليها المجتمع في إعداد القوى البشرية المعدة نظريا والمدربة تدريبا جيدا لإمداد المجتمع بحاجته من التخصصات المتعددة بحيث تكون قادرة على قيادة التنمية المجتمعية على أساس من الإنتاج القائم وعلى أساس علمي مستنده على ما توفره المؤسسة التعليمية من معارف وخبرات ومهارات وإعداد

ثقافي عام لكي يعد انفسهم للعالم الذي يعيشون فيه أو العالم الذي يواجهونه في المستقبل(ابو المعاطى,٢٠٠٣,ص.٢٦٣).

وفئة الشباب تمثل الجيل الذي مازال يمر بفترة التنشئة والأعداد التي تهيئه للاندماج في الحياة الاجتماعية والاقتصادية وكذلك من احتل حديثا مكانا فيها وما زالوا يتلمسون طريقهم للاستقرار وهي مرحلة تتدخل فيها كافة المؤسسات الاجتماعية وفي مقدمتها الأسرة والمدرسة التربوية والتعليمية والجامعة والشارع ووسائل التنشئة والتثقيف المستحدثة وبخاصة منها الاتصال والإعلام(تاج الدين,٢٠١٠,ص.٤٢).لذلك ظهرت العديد من الدراسات السابقة التى تناولت الامن الفكرى والدور الذى يمكن ان تلعبة المؤسسات الاجتماعية سواء التعلمية والخدمية والامنية بغض النظر عن تبعيتها الحكومية او الاهلية وخاصة منظمات المجتمع المدنى والجامعات ومن تلك الدراسات ما يلى

الدراسات السابقة

دراسة **ماركس(٢٠٠١) Marks** وتهدف الى التعرف على الاهتمام بالأمن الفكري لدى طلاب الجامعة والجوانب التنظيمية لتحقيق الأمن الفكري وتوصلت الدراسة الى ان تحقيق الامن الفكري لدى طلاب الجامعات يتطلب تحقيق جودة عالية في التعليم العالي وإحداث تطور في ثورة المعلومات والاتصالات لدى الطلاب وإيجاد بيئات تعليمية حديثة منفتحة على العالم الخارجي تتواكب مع التطورات التكنولوجية الحديثة.

دراسة **حمدان.عبدالله(٢٠١٠)** وتهدف الى التعرف على دور المؤسسات الاجتماعية في تحقيق الأمن الفكري وقد توصلت الدراسة إلى أن الأمر يتطلب بنية أخلاقية صلبة تستطيع الصمود أمام كل هذه الاغراءات المتلاحقة والتيارات الفكرية الهدامة الوافدة وحتى يتم الوصول إلى هذه البنية الأخلاقية الصلبة لابد من الأخذ بالمنهج التكاملي بالنسبة للمؤسسات التي يستقى منها الناس أخلاقياته وقيمه ممثله في الاسره والمدرسه والمسجد ووسائل الاعلام وحيث لم تعد مهمة تحقيق الامن الفكري ومواجهة التطرف حكرا على المؤسسات العسكرية والأمنية بل اتسعت لتشمل كل المؤسسات الاجتماعية في الواقع المجتمعي.

دراسة المالكي(٢٠١٤) وتهدف الى الكشف عن دور المؤسسات التعليمية باعتبارها إحدى أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تحقيق الأمن الفكري والوقايه من التطرف والارهاب وقد توصلت الدراسة إلى أن ما يشهده العالم من إرهاب وتدمير اخلال بالامن بصوره المختلفة إنما هو نتيجة للغلو والتطرف وفقدان الأمن الفكري أو اختلاله وأن الأمن الفكري يعني حماية المنظومة العقليه والفكريه والثقافيه والأخلاقية والأمنية في مواجهة كل فكر متطرف منحرف.

دراسة **الحجيلى(٢٠١٥) Alhejaili** وتهدف الى بيان أهمية نشر الوعي الأمني بين الطلاب من خلال استخدامهم لمواقع الانترنت وكافة خدمات الويب والمخاطر التي قد تنتج عن ذلك وأكدت الدراسة على عمل برامج تفاعلية بين المدرسة والأسرة لحماية الطلاب من هذه المخاطر كما اشارت الى اهمية عمل برنامج يخاطب كافة المستويات من الطلاب وأسرهم ويجب أن تشمل برامج الانترنت على نصائح تقدم على الفور للطلاب عند اقبالهم على شيء يتعارض مع سلامتهم.

دراسة **شمروخ(٢٠١٦)**وتهدف الى ضرورة الوصول لرؤية استراتيجية لدور برامج منظمات المجتمع المدني في تعزيز الأمن الفكري للشباب وامتلاك منظمات المجتمع المدني لنقاط قوة وإمكانيات تمكنهم من تعزيز الامن الفكري ومواجهة الإرهاب بشتى الطرق ولكن هناك احتياج الى دعم من الرأي العام ومن الحكومات وتفعيل دورها

بشكل سريع وفعال وقد توصلت الدراسة الى أن الأمن الفكري من الممكن أن يتم دعمه وتعزيزه من خلال منظمات المجتمع المدني.

دراسة **نصر(٢٠١٦)** وتهدف الى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المعاهد الثانويه الازهريه واوصت بضرورة الاهتمام بتعزيز الأمن الفكري للحفاظ على عقول الشباب من الغزو الفكري وتحصينهم ثقافيا من خلال المعلومات الصحيحة كما أوصت الدراسة بضرورة دعم الجهود وتكثيفها لمراقبه شبكه الانترنت ومتابعة المواقع الالكترونية والبريد الالكتروني ومقاهي الانترنت لايجاد نوع من التوازن بين حرية تبادل المعلومات وحماية الفرد وخصوصيته.

دراسة **عطية(٢٠١٦)** وتهدف الى التعرف على واقع لإسهامات المجتمعية التي تبذل لتحقيق الأمن الفكري وتوصلت الى ضرورة تفعيل الجهود المجتمعية لتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب وضرورة تعزيز قيم التسامح والوسطية والانتماء من قبل المؤسسات المجتمعية.

دراسه **عوض(٢٠١٧)** وتهدف الى تحديد دور الاخصائي الاجتماعي في تعزيز الهوية الوطنية لدى الطلاب وتحليل الآليات التي يستخدمها الاخصائى لتعزيز الأمن الفكري لدى الشباب بالإضافة إلى عدم وجود معلومات كافية عن الأمن الفكري لدى الاخصائي الاجتماعي .

دراسة المطيري(٢٠١٧) وتهدف الى التعرف على المحددات الوقائيه الاجتماعية والثقافية للأسرة في مجال الأمن الفكري وتوصلت الدراسة ضمن نتائجها إلى أن أهم المحددات ا لوقائية الاجتماعية تتمثل في تربية الأبناء على الأخلاق الحميدة واحترام وقبول الآخر وتدعيم القيم الوطنية والقدوة الحسنة للأبناء وتوفير الجو النفسي الأسري المناسب وأن أهم المحددات الوقائية الثقافية تتمثل فى تثقيف الأبناء بأمور الدين على نحو صحيح وتوعية الأبناء بمخاطر الانحراف الفكري وتوجيه الأبناء للمحافظة على العبادات والطاعات وتوضيح مخاطر الاستخدام الخاطئ لمواقع التواصل الاجتماعي.

دراسة **أبو زيد(٢٠١٨)**وتهدف الى الوقوف على مدى اسهامات الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري لدى جماعات الشباب الجامعي من خلال تحديد الأمن الثقافي والاجتماعي والبيئي لدى الطلاب وأشارت الدراسة إلى ضرورة عقد ورش عمل وندوات لتوضيح الافكار المغلوطه لتحصين الشباب من الأفكار المنحرفة والاهتمام بالأنشطة التي تعزز الأمن الفكري وإقامة أنشطة تعمل على ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب.

دراسة **صالح(٢٠١٩)** وتهدف الى تحديد أساليب تحقيق التنسيق والتعاون وتبادل الموارد والخبرات والإمكانات بين جهود منظمات المجتمع المدني وجهود المنظمات الدينية في التخفيف من حدة الأفكار المتطرفة لدى الشباب الجامعي وتحليل الآليات المستخدمة للتخفيف من حدة الأفكار المتطرفة لدى الشباب الجامعي وأشارت نتائج الدراسة الى اهمية بناء مجتمع مصري طلابي جامعي سوى ينبذ كافة أشكال وصور الأفكار المتطرفة ويؤدي الى الاعتدال الديني والفكري للشباب الجامعي من خلال احترام القيم والمبادئ الدينية مثل احترام وقبول الرأي ونبذ العنف والتعصب وتعزيز الجانب الأخلاقي وغرس القيم الدينية الرافضة للأفكار المتطرفة.

دراسة **نحلة(٢٠١٩)**وتهدف الى تنمية ثقافة المواطنة في طريقة تنظيم المجتمع والحد من التطرف الديني لدى الشباب وذلك من خلال قدرة المجتمع الجامعي على تنمية ثقافة المواطنة المتمثلة في معرفة الحقوق والقيم والوعي والمشاركة وكذلك تحديد الأنشطة والبرامج التي يواجهها المجتمع الجامعي نحو تنمية ثقافة المواطنة لدى الطلاب وأشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى وعى الشباب الجامعي بمخاطر التطرف الدينى وتاثيره على الامن المجتمعى وارتفاع مستوى مشاركتهم بالتعاون مع زملائهم وقت ممارسة الانشطة.

دراسة **ناصف(٢٠٢٠)** وتهدف الى اختبار فعالية التدخل المهني لطريقة خدمة الجماعة في تعزيز الأمن الفكري لأعضاء برلمان الطلائع وذلك من خلال برنامج تدخل مهني يقيس التفكير الناقد وتقبل الاختلاف مع الآخرين والتسامح والتعايش مع الآخرين والولاء الوطني لأعضاء برلمان الطلائع وأثبتت نتائج الدراسة أن أعضاء جماعة برلمان الطلائع لديهم مستوى منخفض من الأمن الفكري في القياس القبلي وذلك لما يتعرض له الشباب من شائعات مغرضة وما يعرف بحروب الجيل الرابع مما تتضمنه من حرب الدعاية الالكترونية والإعلام المضلل للحقائق.

دراسة **العزازي(٢٠٢١)** وتهدف الى تحديد مهددات الأمن الفكري الذي بات يشكل خطرا على فكر الشباب وقيمهم وعاداتهم وثقافتهم فهناك اتجاهات مختلفة ومتباينة من الافكار وتصورات احدثت خللا او انحرافا فكريا عندما يسيء استخدام هذه المواقع فالشباب أصبح يفكر بشكل مختلف بعيدا عن عاداته وقيمه وقناعاته التي كانت بمثابة مسلمات لديه ليعتنق غيرها تبعا للمتغيرات الجديدة التي اجتاحت مجتمعنا.

ما تم استخلاصه من الدراسات السابقة

١- ضرورة العمل على تحقيق الشراكة بين كافة المنظمات من أجل مواجهة الأفكار المتطرفة.

٢- العمل على التنشئه الاجتماعيه والسياسيه للشباب الجامعي وتنمية وعيهم تجاه القضايا العامة بالمجتمع.

٣- تشجيع العمل التطوعي لنشر ثقافة الحوار واحترام الراي والراي الاخر.

٤- تحقيق الامن الفكري ومواجهة التطرف ليس حكرا على المؤسسات العسكرية والأمنية بل اتسع ليشمل كل المؤسسات الاجتماعية في الواقع المجتمعي.

٥- الأمن الفكري يعني حماية المنظومة العقليه والفكريه والثقافيه والأخلاقية والأمنية في مواجهة كل فكر متطرف منحرف.

٦- ضرورة أن تشمل برامج الانترنت على نصائح تقدم على الفور للطلاب عند اقبالهم على شيء يتعارض مع سلامتهم.

٧- الأمن الفكري من الممكن أن يتم دعمه وتعزيزه من خلال منظمات المجتمع المدني.

٨- ضرورة دعم الجهود وتكثيفها لمراقبه شبكه الانترنت ومتابعة المواقع الالكترونية والبريد الالكتروني ومقاهي الانترنت لايجاد نوع من التوازن بين حرية تبادل المعلومات وحماية الفرد وخصوصيته.

٩- ضرورة تعزيز قيم التسامح والوسطية والانتماء من قبل المؤسسات المجتمعية.

١٠- توعية الأبناء بمخاطر الانحراف الفكري وتوجيه الأبناء للمحافظة على العبادات والطاعات وتوضيح مخاطر الاستخدام الخاطئ لمواقع التواصل الاجتماعي.

١١- ضرورة عقد ورش عمل وندوات لتوضيح الافكار المغلوطه لتحصين الشباب من الأفكار المنحرفة والاهتمام بالأنشطة التي تعزز الأمن الفكري وإقامة أنشطة تعمل على ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب.

١٢- احترام القيم والمبادئ الدينية مثل احترام وقبول الرأي ونبذ العنف والتعصب وتعزيز الجانب الأخلاقي وغرس القيم الدينية الرافضة للأفكار المتطرفة.

١٣- ارتفاع مستوى وعى الشباب الجامعي بمخاطر التطرف الدينى وتاثيره على الامن المجتمعى وارتفاع مستوى مشاركتهم بالتعاون مع زملائهم وقت ممارسة الانشطة.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الآتي:

– صياغة مشكلة الدراسة وإعداد الإطار النظري وصياغة مفاهيم الدراسة .

– تحديد أهداف الدراسة وصياغتها بشكل مناسب.

– صياغة فروض الدراسة والتعرف على أهم مؤشراتها تحديد الاستراتيجية المنهجية للدراسة.

– الاستفاده منها في مناقشة نتائج الدراسة

تحديد مشكلة الدراسة

في ضوء ما تقدم من استعراض الإطار النظرى واستعراض الدراسات السابقة وما تم استخلاصه منها وكذلك مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة ومن منطلق أهمية الفئه التي تتناولها الدراسة ألا وهي فئة الشباب الجامعي المتعلم الذي تعتمد عليه الدولة في بناء نهضتها وتحقيق تنميتها وفي إطار حمايتها من كل المؤثرات الفكرية التي تهدد كيان تلك الفئة ومن ثم كيان المجتمع ونظرا لأهمية الأمن الفكري باعتبار انه يحقق امن واستقرار المجتمع ككل من خلال التصدي لمختلف المؤثرات والانحرافات الفكرية الناتجة عن الغزو الفكري السلبي لعقول الشباب المصري لذا

يعد الأمن الفكري من أهم أنواع الامن بل يمثل ركيزة أساسية لكونه يتعلق أساسا بعقول الطلاب والشباب وفكرهم وثقافتهم. **وعلية يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:**

ما مدى فاعلية برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لمواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعى ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

١– ما مدى فاعلية برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لمواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعى المرتبطة بنسق الطلاب انفسهم؟

٢– ما مدى فاعلية برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لمواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعى المرتبطة بنسق الجامعة؟

٣– ما مدى فاعلية برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لمواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعى المرتبطة بنسق المجتمع؟

ثانيا: أهمية الدراسة ترجع أهمية هذه الدراسة إلي ما يأتي :

١– الاهتمام المتزايد من كافة العلوم الإنسانية والاجتماعية بدراسة أوضاع وظروف الشباب الجامعي في المجتمع لأنهم عنصر أساسي في تحقيق أهداف التنمية في شتي المجالات .

٢– تزايد المشكلات التي يتعرض لها الشباب الجامعي وتغيرها بسبب التغيرات التي يشهدها العالم ويمر بها المجتمع المصري في الوقت الراهن في ظل تكنولوجيا الإتصالات.

٣– الاهتمام بإجراء البحوث والدراسات للتعرف علي معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعي ، ومدي إعداد جيل من الأبناء لديهم سلوكيات إيجابية في ظل التكنولوجيا الحديثة .

٤– أهمية مجال رعاية الشباب وخاصة الشباب الجامعي بإعتباره من المجالات الحيوية بالنسبة لمهنة الخدمة الاجتماعية .

٥– مواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعي يساهم في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لهم ومن ثم التفوق تعليميا.

٦- مواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعي يجعل المجتمع فى حالة سلام واستقرار ينعم فيه الجميع بالامن والامان ومن ثم الرقى والتقدم والاستقرار. ٧- تفيد هذه الدراسة في تفعيل قدرة برامج وانشطه الجامعات في تنمية الأمن الفكري لدى الشباب الجامعى.

٨- الممارسة العامة فى الخدمة الاجتماعية وما تمتلكة من أساليب علمية وبرامج فعاله يمكنها التعامل مع تحديات العصر الأمر الذي يجعلها من الممكن أن تسهم في مواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعي.

ثالثا: أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي وهو:

تقدير عائد التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لمواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعى.

ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:

١- تقدير عائد التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لمواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعى المرتبطة بالطلاب(نسق العميل).

٢- تقدير عائد التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لمواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعى المرتبطة بالجامعة(نسق المؤسسة).

٣- تقدير عائد التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لمواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعى المرتبطة بالمجتمع(نسق المجتمع).

رابعا: فروض الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى اختبار فرض رئيسي مؤداه: من المتوقع وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ومواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعى.

ويتفرع من هذا الفرض الرئيسي الفروض الفرعية التالية:

١- من المتوقع وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ومواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعى المرتبطة بالطلاب(نسق العميل).

٢- من المتوقع وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ومواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعى المرتبطة بالمؤسسة(نسق الجامعة).

٣- من المتوقع وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ومواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعى المرتبطة بالمجتمع(نسق المجتمع).

خامسا: مفاهيم الدراسة

١- مفهوم التدخل المهنى

يقصد بالتدخل المهنى مقدار ما يسهم به الاخصائى الاجتماعى اثناء الممارسة المهنة حيث انه يضع الاهداف التى يريد تحقيقها وكيفيه تحقيق هذه الاهداف والوسائل التى تؤدى الى تحقيق الاهداف بالاضافه الى مراجعه ما

قام به من افعال للتاكد من ان الممارسة المهنه قد حققت الاهداف المرجوه (ابوالمعاطي واخرون،١٩٩٦،ص.٤٥١).

ويعرف بأنة العمل الصادر من الاخصائي الإجتماعي والموجة الى انساق الممارسة فى الخدمة الإجتماعية نسق العميل ونسق الهدف ونسق الفعل بغرض إحداث تأثيرات وتغيرات مرغوبة فى هذه الانساق تؤدى الى تحقيق اهداف التدخل المهنى وهذا التداخل يكون مبنى على اسس الخدمة الإجتماعية المعرفة والمهارية والقيمية كما يعتمد التدخل المهنى على المتطلبات التاليه الارتباط جمع المعلومات وضع الخطه ومراجعه ومتابعه التنفذ على مختلف مستويات الممارسة المستوى الاصغر المتوسط الاكبر مما يؤدى فى النهايه الى احداث التغيرات المطلوبه(حبيب،٢٠٠٩،ص.١٧٢).

والتدخل المهنى يهدف الى تيسير العلاقات بين الافراد وبيئاتهم ومساعدتهم على الظروف التى تعوق مشاركاتهم فى الانشطه او القيام بوظائف فى المجتمع ويتضمن التدخل كذلك تدعيم المعتقدات والاتجاهات الفرديه وتطوير خدمه الافراد فى التغيير وتسيرعمليه اكتساب المهارات والمعرفه ويتمثل دور الممارس العام مع الافراد وبيئاتهم من خلال عمليه تغيير منظمة (Elizabeth et.al ,2002,p.2001)

ويقصد الباحث بالتدخل المهنى فى اطار دراستة ما يلى:

– المجهودات التى يقوم بها الممارس العام للخدمة الاجتماعية لمواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعى المرتبطة بالطلاب(نسق العميل).

– المجهودات التى يقوم بها الممارس العام للخدمة الاجتماعية لمواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعى المرتبطة بالجامعة (نسق المؤسسة).

– المجهودات التى يقوم بها الممارس العام للخدمة الاجتماعية لمواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعى المرتبطة بالمجتمع(نسق المجتمع).

٢– مفهوم المعوقات

كلمة معوق فى اللغه تعنى مانع أو عائق اوعقبة(البعلبكي،١٩٨٦،ص.١٦٦).

ويشير قاموس"اوكسفورد"الى ان المعوقات عباره عن الشيء الذى يعوق التقدم أو المرور سواء كان ذلك من خلال عوائق طبيعية أو مصطنعة مما يؤدى الى التعثر فى اجتياز الموقف(عبدالله،٢٠٠٢،ص.١٧).

وتعرف"سند" المعوقات بانها مجموعة من الصعوبات التى تواجة الفرد وتمنعة من المشاركة فى العمل وقد تكون المعوقات ذاتية اواجتماعية اوتنظيمية اوسياسية(سند،٢٠٠٩،ص.١٤).

كما يعرف"ماكس سيبورين" المعوقات على انها مشكلة او اشياء ضارة وظيفيا او بنائيا وتقف حائلا امام اشباع الحاجات.كما تعرف بانها العراقيل التى تحول دون تحقيق الهدف والتى تعترض العمل و تعوق التقدم فيه (Max,1995,p18).

ويعرفها"القصاص"المعوقات بانها الصعوبات اوالعراقيل التى تحول دون تحقيق الهدف والتى تعترض العمل وتحول دون تقدمة وبالتالى تحول دون الاستفادة من الامكانيات الذاتية لتنمية المجتمع المحلى (القصاص،٢٠١١،ص.٣٦٩).

ولقد تعددت الاراء التى تحاول تحديد مفهوم المعوقات وهى:

الراى الاول: يرى ان المعوقات هى المشكلات وانها شيء ضار وظيفيا ويقف حائلا امام اشباع الاحتياجات الانسانية الاساسية.

الراى الثانى: يرى ان المعوقات اقل تعقيدا من المشكلات ولهذا تعتبر المعوقات ما هى الا صعوبات وعوائق تقف امام العمل.

الراى الثالث: ينظر الى المعوقات على انها اكثر تعقيدا من المشكلات وذلك يتضح من خلال اعتبار المعوقات هى التحديات(احمد،١٩٩٠،ص.١٢).

ويقصد الباحث بالمعوقات فى دراستة مايلى:

ا- معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعى المرتبطة بالطلاب(نسق الطلاب).

ب- معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعى المرتبطة بالجامعة(نسق المؤسسة).

ج- معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعى المرتبطة بالمجتمع(نسق المجتمع).

٣- مفهوم الأمن الفكري

يقصد بة حماية عقل الإنسان وفكره ومبتكراته ومعارفه ومنتجاته ووجهات نظره وحرية رأيه من أي مؤثر سواء من قبل الشخص نفسه أو من قبل الغير(الحربى,١٤٣٢,ص.٢٢). او انه الاطمئنان الى سلامة الفكر من الانحراف الذي يشكل تهديدا للامن الوطني أو أحد مقوماته الفكريه والعقائديه والثقافية والأخلاقية والأمنية(الزهرانى,٢٠١١,ص.٦).

كما يعرف بانة تأمين أفكار وعقول أفراد المجتمع من الأفكار الخاطئة التي تشكل خطرا على قيم المجتمع وأمنه بوسائل وبرامج وخطط متعددة شاملة لجميع النواحي السياسيه والاجتماعية والاقتصاديه والتعليمية(الجحنى,٢٠٠٧,ص.٥٦).

وكذلك يقصد به تامين خلو افكار وعقول افراد المجتمع من كل فكر شائب و معتقد خاطئ مما قد يشكل خطرا على نظام الدولة وأمنها وبما يهدف الى تحقيق الامن والاستقرار في الحياة الاجتماعية وذلك من خلال برامج وخطط الدولة التي تقوم على الارتقاء بالوعي العام لأبناء المجتمع(الحيدرى,٢٠٠٢,ص.٢٢).

ويقصد الباحث بالامن الفكرى فى اطار دراستة ما يلى:

١- تأمين أفكار الشباب الجامعى ضد كل معتقد وفكر وسلوك خاطئ.

٢- تحصين عقول الشباب الجامعى ضد المهددات والمخاطر التي تؤدي إلى الإخلال بالثوابت العقائدية والوطنية والأخلاقية وغيرها.

٣- وضع برامج وخطط وانشطة للشباب الجامعي تقوم على رعايتها الجامعة بهدف استثمار أوقات فراغهم والاستفادة من قدراتهم ومهاراتهم.

٤- وقاية الشباب والمجتمع من مخاطر الإرهاب وتعزيز مستوى الأمن والاستقرار والطمأنينة في الحياة اليومية.

٤- مفهوم الشباب الجامعي

لفظ شاب مشتق من الفعل شب والجمع شبان ويطلق على من كان في سن البلوغ الى الثلاثين عاما تقريبا (شفيق،٢٠٠٤,ص.٦٢).وهناك من يرى أن مرحلة الشباب هي المرحلة التي يتم فيها اكتمال البناء العضوي والوظيفي للمكونات الأساسية للجسم وهي مرحلة من مراحل العمر وتتحدد بمقياس زمني(ليلة،١٩٩٣,ص.٢٦).

ويعرف الشباب الجامعي بأنهم تلك الشريحة من الشباب المنتمين الى المؤسسات التعليمية الجامعية والتي تتراوح أعمارهم بين ١٨ الى ٢٥ عاما تقريبا حيث يلتحقون بالجامعات والمعاهد العليا في دراسة قد تستغرق من أربع الى ستة سنوات كما يرتبط الشباب الجامعى اهتمامات وميول و لغة مشتركة نتيجة انتمائهم الى مؤسسة

تعليمية مشتركة حيث تلعب الجامعة في حياة الشباب دورا هاما يفوق في أهميته وخطورته دور الأسرة(الدمرداش،٢٠٠٠,ص.٣٢٣).

ويمكن تعريف الشباب بأنه تلك الفئة العمرية التي تشغل وضعا متميزا في بناء المجتمع وهم ذات حيوية وقدرة على العمل والنشاط كما أن هذه الفئة تكون ذات بناء نفسي تعمل على تحقيق أهداف المجتمع) عبداللطيف،١٩٩٩,ص.٤١).

وهناك من يحدد مفهوم الشباب داخل المرحلة العمرية من ١٥ إلى ٢٤ عام ويختلف التحديد الدقيق للشباب طبقا لعوامل عدة داخليه وخارجيه حيث يؤثر في ذلك المفهوم العديد من الجوانب الثقافية والجنسية والاختلافات الريفية والحضارية وغيرها(السنهورى،١٩٩٤،ص.٤٥).

كذلك يمكن تعريف الشباب بأنه الفترة من العمر التي تتميز بالقابلية للنمو التي يمر الإنسان فيها بمراحل حيوية من النمو الذهني والنفسي والاجتماعي والبدني(العتيق،١٩٩٥,ص.١١).

وهي الفترة التي تبدأ حينما يحاول المجتمع تأهيل الشخص لكي يحتل ما كان اجتماعية ويؤدي دورا في بنائه وتنتهي حينما يتمكن من احتلال مكانته وأداء دوره في السياق الاجتماعي وفقا لمعايير التفاعل الاجتماعي(سلامة،٢٠١٠,ص.٣٩).

ويقصد الباحث بمفهوم الشباب الجامعي في اطار دراستة ما يلي:

١- الشباب الجامعى الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٨ الى ٢٤ عام تقريبا.

٢- طلاب كلية الاداب جامعة المنصورة من المقيدين بالاسر الطلابية

٣-مقيدين بالفرقة الاولى والفرقة الثانية والفرقة الثالثة والفرقة الرابعة.

٤- لديهم استعداد للمشاركة فى الدراسة وتنفيذ برنامج التدخل المهنى.

سادسا: الموجهات النظرية للدراسة

نظرية الأنساق الايكولوجية

الافتراضات التي يعتمد عليها المنظور الايكولوجي(ابوالمعاطى،الاتجاهات الحديثة،٢٠٠٣,ص.٣٤٦).

١- يشغل الفرد عضوية عدة انساق أشبه بدوائر يقع الفرد في مركزها تؤثر فيه ولا يمكن التعامل معه إلا من خلال جميع تلك الأنساق.

٢- ينظر إلى الفرد على انه شاغل أدوار عديدة يشبع من خلالها احتياجاته وحاجات آخرين مشاركين له فيها إلا أنه كثيرا ما يفشل شاغل الدور في أداء بعض أدواره مما يؤدي لعدم إشباع الحاجات ونقص توازن النسق وحدوث المشكلات.

٣- الإنسان هو نتاج حتمي بيئته التى يعيش فيها مهما كانت قدراته ومواهبه

أو عجزه وقصوره ولذا لا يمكن دراسة السلوك البشري بمعزل عن البيئة التي يعيش فيها.

٤- الحاجات الرئيسية والحيوية لنسق التعامل الإنسان ستظل مركزه في المسكن والغذاء والصحة والعمل والأسرة والترويح وهي كلها متغيرات تتحدد اولا من واقع البيئه وليس من الإنسان.

٥- ينقل هذا الاطار بؤره اهتمام الممارس العام من الفرد الى نطاق واسع من المتغيرات والعوامل المؤثرة في حدوث المشكلة و الأنساق البيئية المحيطة بوحدة التعامل وما بين هذه الأنساق من تفاعلات واتصالات.

٦- افتراض عجز الإنسان مرضا اوعاها او احباطا فإن اقتصر العلاج على النفس أو الذات وحدهما فانه سيبقى عاجزا وقصرا طالما رفضت البيئة منحه فرصة الحياة والعمل والتعليم والزواج والغذاء والصحة.

ويمكن الاستفادة من هذه النظرية في الدراسة الحالية في الآتي:

١- إحداث التوازن بين الشباب الجامعي والأنساق المحيطة بهم في البيئة المحلية التي يعيشون بها والطريقة المثلى التي يمكن المحافظة بها على ذلك التوازن ودعمه.

٢- يمكن الاستفادة منها في فهم التفاعل المتبادل بين الشباب والبيئة التي يعيشون فيها خاصه البيئة الأسرية والبيئة التعليمية والمجتمع المحليودورها فى تحقيق الامن الفكرى للشباب.

٣- يمكن الاستفادة أيضا من مفاهيم نظرية الأنساق الإيكولوجية التي تقدمها حيث أن تلك المفاهيم تساهم في تحليل وتفسير الطبيعة المعقدة تفاعلات وعلاقات الشباب الجامعي مع الأنساق المحيطة ومعوقات تحقيق الامن الفكرى لهم.

٤- يمكن الاستفادة منها أيضا في معرفة العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على سلوك وتفاعلات هؤلاء الشباب وعوامل تعزيز الامن الفكرى لديهم.

٥- يمكن الاستفادة من النظرية في أنها لا تركز على الإنسان وحل مشكلاته فقط ولا على الأنساق البيئية وإصلاحها لمواجهة حاجات الإنسان بفاعلية اكثر فقط ولكنها تركز عليهما معا وعلى العلاقات بينهما في نفس الوقت فهي بذلك تفيد في تقديم علاج شامل للحد من معوقات تحقيق الامن الفكرى لكافة الأنساق المؤثرة والمتفاعله مع الشباب الجامعي.

الإجراءات المنهجية للدراسة

اولا: نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات شبة التجريبية والتى تختبر العلاقة بين متغيرين لقياس عائد التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية والتي تعتمد على التصميم التجريبي لدراسة العلاقة بين متغيرين أحدهما مستقل وهو برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والاخر تابع وهو مواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعى.

ثانيا: منهج الدراسة

اتساقا مع نوع الدراسة فإن الدراسة اعتمدت على المنهج شبه التجريبي ذات الجماعة الواحدة و القياس القبلي والبعدي لهذه الجماعة التجريبية وتم قياس مدى نجاح برنامج التدخل المهني من خلال قياس الفرق بين القياسين القبلي والبعدي لهذه الجماعة.

ثالثا: أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة على أداة رئيسية وهي مقياس مواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعى.

ولاعداد هذا المقياس قام الباحث بالآتي:

١- الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

٢- مراجعة الإطار النظري المرتبط بموضوع الدراسة.

٣- الاطلاع على العديد من المقاييس المرتبطة بالأمن الفكري وطلاب الجامعات.

٤- الاستفادة من الإطار النظري لممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية.

٥- تحديد الأبعاد الرئيسية للمقياس وتحديد متغيراته مع مراعاة أن تكون العبارات متصلة بالابعاد الرئيسية للمقياس وان تكون سهلة وبسيطة مرتبطة بالبعد المراد قياسة وهذة الابعاد هى:

* البعد الاول: معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعى المرتبطة بالشباب.
* البعد الثانى: معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعى المرتبطة بالجامعة.
* البعد الثالث: معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعى المرتبطة بالمجتمع.

– تم صياغة المقياس في صورته المبدئية وتم عرضه على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم(٦) وذلك لاضافة او حذف او تعديل اي عبارة بالمقياس والتاكيد على ان العبارات صالحة لقياس البعد حيث تم حذف العبارات التي تقل درجة الاتفاق عليها بنسبة ٨٥٪ وتم وضع المقياس في صورتة النهائية.

– بلغت عبارات المقياس ككل(٤٥)عبارة وبعد الحذف والاضافه والتعديل بلغت عبارات المقياس ككل (٤٢)عبارة موزعة بالتساوى على الابعاد الثلاثة لكل بعد عدد(١٤) عبارة.

– تم تحديد العبارات الايجابية والعبارات السلبية في كل بعد من أبعاد المقياس.

– تم تحديد استجابات عبارات المقياس من خلال التدرج الثلاثي(نعم,الى حد ما,لا) واعطيت لكل استجابة وزن مناسب في العبارات الايجابية (نعم (٣),الى حد ما(٢), لا(١)) بالترتيب. والعبارات السلبية (نعم (١),الى حد ما(٢), لا(٣)).

– تم تحديد الدرجة العظمى للمقياس وكذلك الدرجه المتوسطه المقياس والدرجة الصغرى للمقياس طبقا للجدول التالي

جدول رقم(١)يوضح توزيع درجات المقياس

الدرجة العليا للمقياس	٤٢×٣=١٢٦
الدرجة المتوسطة للمقياس	٤٢×٢=٨٤
الدرجة الصغرى للمقياس	٤٢×١=٤٢

– تم تحديد طول خلايا المقياس الثلاثي الاوزان خاصه الحد الادنى للمقياس والحد الاعلى وتم حساب المدى من خلال حساب اكبر قيمه – اقل قيمه(٣ – ١ = ٢) تم تقسيمها على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح(٣/٢= ٠,٦٧),وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة الى اقل قيمة في الاستمارة وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا اصبح طول الخلايا كما في الجدول

جدول رقم (٢) يوضح كيفية مواجهة معوقات الأمن الفكري على عبارات أبعاد المقياس

اذا تراوحت قيمة متوسط العبارة او البعد من ١:١,٦٧	**مستوى منخفض**
اذا تراوحت قيمة متوسط العبارة او البعد اكبر من١,٦٧:٢,٣٤	**مستوى متوسط**
اذا تراوحت قيمة متوسط العبارة او البعد اكبر من ٢,٣٤: ٣	**مستوى مرتفع**

– قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار حيث تم تطبيق المقياس على عينه قدرها(١٠) مفرده ممن تتوفر فيهم نفس شروط العينة التي يتم التدخل معها واعيد نفس التطبيق بعد(١٢) يوم وتم حساب الفرق بين التطبيق الأول والثاني على أبعاد المقياس ككل لإيجاد قوة الارتباط بين التطبيقين باستخدام معامل ارتباط بيرسون قام الباحث بحساب الصدق الذاتي للمقياس من خلال حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات حيث بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس(٠,٩٢٥) بينما قيمة الصدق الاحصائي(٠,٩٦٠) مما يشير الى وجود دلالة إحصائية عند مستوى معنوية(٠,٠١) وهذا يدل على صلاحية المقياس للتطبيق

جدول رقم(٣)يوضح الدلالة الاحصائية لمعامل الثبات والصدق الذاتي للمقياس

أبعاد المقياس	معامل الثبات	الصدق الذاتى	مستوى الدلالة
معوقات تحقيق الامن الفكرى للشباب الجامعى المرتبطة بالطلاب	٠,٨٥	٠,٩٥	**
معوقات تحقيق الامن الفكرى للشباب الجامعى المرتبطة بالجامعة	٠,٩٥	٠,٩٢	**
معوقات تحقيق الامن الفكرى للشباب الجامعى المرتبطة بالمجتمع	٠,٩٧	٠,٩٧	**
أبعاد المقياس ككل	٠,٩٢٦	٠,٩٤٦	**

* دالة عند (٠,٠٥) ** دالة عند(٠,٠١)

رابعا: مجالات الدراسة

١- المجال المكاني

تم تطبيق برنامج التدخل المهني بكلية الآداب جامعة المنصورة وهي إحدى الكليات التي تقع داخل النطاق الجغرافي للحرم الجامعى لجامعة المنصورة.

مبررات اختيار المجال المكانى

١- علاقة الباحث الشخصية والمهنية بمدير عام رعاية الشباب بالكلية.

٢- استعداد إدارة رعاية الشباب التعاون مع الباحث و الموافقة على إجراء الدراسة.

٣- توافر العينة المطلوبة لإجراء الدراسة.

٤- مكان اقامة الباحث وحرصة على المساهمة فى الحد من مشكلات شباب محافظتة.

ب- المجال البشري

اختار الباحث عدد ٢٠ طالب كعينة لإجراء دراستة هم أعضاء بأسرة من أجل مصر بالكلية ممن انطبقت عليهم شروط اختيار العينة حيث تتكون هذه هذه الأسرة من حوالي ٦٠ طالب وطالبة من جميع الفرق الدراسية بالكلية.

وقد وضع الباحث شروط لاختيار عينة دراستة كما يلي

١- أن يكون الطالب مقيدا بالكلية بكلية الاداب جامعة المنصورة.

٢- أن يكون ذكر او انثى يقيم مع اسرتة بالريف والحضر.

٣- أن تتراوح اعمارهم من ١٨ سنة الى ٢٤ سنة مقيدا باحدى الفرق الدراسية الاربعة.

٤- أن يكون لديهم الاستعداد للمشاركة في الدراسة وتنفيذ برنامج التدخل المهني.

ج- المجال الزمني

استغرقت فترة تنفيذ البرنامج الشق العملى للدراسة فترة(٣)شهور تبدأمن ٢٠٢٤\٢\١٥: ٢٠٢٤\٥\١٥.

خامسا: برنامج التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لمواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعى.

١- أهداف برنامج التدخل المهني

تم وضع برنامج التدخل المهنى لتحقيق هدف رئيسي هو:

مواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعى.

ويتحقق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية وهي:

١- مواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعى المرتبطة بنسق الطلاب.

٢- مواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعى المرتبطة بنسق الجامعة.

٣- مواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعى المرتبطة بنسق المجتمع.

ب- الاعتبارات التي تتم مراعاتها عند وضع وتنفيذ وتقييم برنامج التدخل المهنى

١- التعرف على حاجات ورغبات الشباب عينة الدراسة.

٢- التعرف على المشكلات التي تواجه الشباب عينة الدراسة ومشاركة عينة الدراسة في وضع وتصميم البرنامج.

٣- الاتفاق بين الباحث والعينة المختارة على نظم وإجراءات والأدوار المطلوبة أثناء التنفيذ.

٤- الاتفاق بين الباحث والعينة المختارة على الأهداف المراد تحقيقها.

٥- مراعاة المرونة أثناء وضع البرنامج لتلائم أي تغيرات طارئة.

٦- الاستفادة من جميع الموارد والامكانيات المتاحة والتي تسهم في تنفيذ البرنامج.

ج- الفلسفة التي يقوم عليها برنامج التدخل المهني

١- الشباب الجامعي الذين هم في حاجة إلى مواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعى سواء المرتبطة بالشباب أنفسهم اوالمرتبطة بالجامعة او المرتبطة بالمجتمع.

٢- مواجهة مواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعي يساهم بشكل إيجابي في تحسين نوعية الحياة لهم ويجعلهم يعيشون في مجتمع آمن بعيدا عن العنف والارهاب.

٣- مواجهة مواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعي يساهم في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي لهم ومن ثم التفوق تعليميا.

٤- مواجهة مواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعي يجعل المجتمع فى حالة سلام واستقرار ينعم فيه الجميع بالامن والامان ومن ثم الرقى والتقدم والاستقرار.

د- أنساق التعامل في برنامج التدخل المهني

١- **نسق محدث التغيير:** والمتمثل في الباحث الذي يقوم بوضع وتصميم وتنفيذ برنامج التدخل المهني بمشاركة الشباب الجامعي لمواجهة معوقات تحقيق الامن الفكرى لهم.

٢- **نسق العميل:** ويتمثل في الشباب الجامعي عينة الدراسة والذين هم في حاجة إلى تحقيق توافق نفسي واجتماعي لهم نظرا لما يعانوه من تخبط فكرى وانحراف سلوكى مما يتطلب ضرورة مواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى لهم بما يحقق الصالح العام لهم وتنمية قدراتهم على أداء وظائفهم الاجتماعية.

٣- **نسق الهدف:** والمتمثل في جميع الأنساق التي يمكن العمل معها والاستفادة منها في تحقيق الهدف العام وهو مواجهة معوقات تحقيق الامن الفكرى للشباب الجامعي.

٤- **نسق الفعل:** ويتمثل في الجامعة التي ينتمي إليها الشباب الجامعي والكلية بالإضافة إلى فريق العمل بإدارة رعاية الشباب بالكلية.

هـ- مراحل تطبيق برنامج التدخل المهنى

١- **مرحلة الارتباط:** تهدف هذه المرحلة التعرف على المشكلة وتحديد أبعادها تحديدا دقيقا وتكوين العلاقات المهنية مع جميع الأنساق المشاركة في البرنامج من خلال إجراء المقابلات والاجتماعات مع مدير رعاية الشباب

بالكلية و فريق العمل المساعد له وكذلك مع الشباب الجامعي وتكوين علاقات مهنية معهم ومعرفة رغبات وميول الشباب كي يتمكن الباحث من تحديد نوعية الأنشطة التي يرغب الشباب في ممارستها مما يسهل عليه تنفيذ هذه المرحلة.

– الاستراتيجيات المستخدمة خلال تلك المرحلة:الإقناع والتفاوض وإعادة البناء المعرفي والتعديل السلوكي.

– التكنيكات المستخدمة خلال تلك المرحلة:التوضيح والتفسير والإقناع.

– الأدوات المستخدمة في هذة المرحلة:الاجتماعات والمقابلات.

– الأدوار المستخدمة: الموضح والموجه والمفسر والمعلم.

– المهارات المستخدمة: المهارة في تكوين العلاقة المهنية مع الشباب الجامعي وفريق العمل بالمؤسسة.

٢– **مرحلة التقدير**: وتهدف هذه المرحلة لجمع المعلومات عن الشباب الجامعي من أجل تقدير الموقف وتحديد معوقات تحقيق الأمن الفكرى لهم وتحديد الأنساق المشاركة في برنامج التدخل المهني وتحديد الأدوات المناسبة في قياس عائد التدخل المهني والقيام بإجراء القياس القبلي قبل التدخل لقياس وتحديد معوقات تحقيق الامن الفكرى للشباب الجامعي.

– الاستراتيجيات المستخدمة في هذه المرحلة:المساعدة الذاتية المشاركة الإقناع تعديل السلوك إعادة البناء المعرفي.

– التكتيكات المستخدمة:التوضيح والتفسير والاتصالات الواسعة والمستمرة واستثمار الموارد المتاحة واستثمار عنصر الزمن.

– الأدوات المستخدمة:مقياس مواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعي.

– المهارات المستخدمة: المهارة في جمع المعلومات والمهارة في الإقناع والمهارة في استثمار الموارد.

– الأدوار المهنية في مرحلة التقدير : الممكن والمخطط والمستشار والباحث.

٣– **مرحلة التخطيط:** وفيها يقوم الباحث بوضع برنامج التدخل المهني مع الشباب الجامعي حيث يشمل البرنامج الانشطة المهنية التي تساهم في مواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعي وتحقيق أهداف البرنامج مع توضيح هذه الأنشطة وهدف كل نشاط ومدته الزمنية وكذلك تحديد الأنساق التي يتعامل معها الممارس العام المشاركة في تنفيذ أنشطة التدخل المهني وكذلك تحديد الموارد والامكانيات المطلوبة التي تسهم في تنفيذ أنشطة برنامج التدخل المهني.

– الاستراتيجيات المستخدمة في تلك المرحلة:الإقناع التفاعل الاجتماعي المشاركة التفاوض.

– التكنيكات المستخدمة في هذه المرحلة:التعاون والعمل المشترك والتدعيم والتحفيز والتوجيه.

– المهارات المستخدمة:المهارة في استثمار موارد وإمكانيات المجتمع وكذلك المؤسسة والمهارة في الإقناع.

– الأدوار المستخدمة في هذه المرحلة:المعلم والمنسق والمخطط والخبير والموضح.

البرنامج الزمنى للتدخل المهنى

جدول رقم(٢)يوضح البرنامج الزمنى للتدخل المهنى

الهدف	اليوم والتاريخ	مكان التنفذ	القائم بالنشاط	النشاط والهدف منة	المدة الزمنية
التمهيد للتدخل المهنى	الاحد ٢٠٢٤١٢١١٨	كلية الآداب جامعة المنصورة	الباحث	مقابلة مع ا/ محمد السيد عبد المنعم مدير ادارة رعاية الشباب بكلية الآداب وذلك للاتفاق على تنفيذ البرنامج واخذ الموافقة على ذلك	ساعة ونصف
	الاحد ٢٠٢٤١٢١٢٥	كلية الآداب جامعة المنصورة	الباحث ومدير ادارة رعاية الشباب	اجتماع من مدير ادارة رعاية الشباب بكلية الآداب وفريق العمل بالادارة وذلك للتعريف بالبرنامج وتحديد الادوار والمسئوليات والفترة الزمنية للبرنامج.	ساعتان
	الاحد ٢٠٢٤١٣١٣	كلية الآداب جامعة المنصورة	الباحث	اجتماع مع العينة المختارة للدراسة للتعريف بطبيعة البرنامج والهدف منه وتحديد مكان التنفذ ووقت التنفذ بما يتناسب مع اطراف التدخل المهنى وكذلك اخذ ارقام الهواتف لسهولة التواصل.	ساعة ونصف
معوقات تحقيق الأمن الفكرى المرتبطة بنسق الشباب الجامعى	الاحد ٢٠٢٤١٣١١٠	كلية الآداب جامعة المنصورة	الباحث	ندوة عن معوقات تحقيق الآمن الفكرى للشباب الجامعي المرتبطة بالشباب الجامعى أنفسهم واهمية الشباب فى المجتمع وحمايتهم وتحقيق الآمن الفكرى لهم.	ساعة ونصف
	الاثنين ٢٠٢٣١١١١٣	كلية الآداب جامعة المنصورة	الباحث	مناقشة جماعية حول معوقات تحقيق الآمن الفكرى للشباب الجامعي المرتبطة بالشباب الجامعى أنفسهم والاساليب المختلفة لمواجهتها بهدف تبادل الخبرات واكتساب معارف وسلوكيات	ساعتين

	الاحد ٢٠٢٤١٣١١٧	كلية الآداب جامعة المنصورة	الباحث	اجتماع لتحديد مدي الاستفادة من الانشطة السابقة ومدي اسهاماتها فى تغيير افكار وتعديل سلوكيات انساق التعامل المشاركة فى تلك الانشطة.	ساعة ونصف
	الاحد ٢٠٢٤١٣١٢٤	كلية الآداب جامعة المنصورة	الباحث ومدير الادارة	ندوة عن معوقات تحقيق الآمن الفكرى للشباب الجامعي المرتبطة بالشباب الجامعى أنفسهم واحتياجات مرحلة الشباب ومشكلاتة وضرورة مواجهة تلك التحديات فى ضوء الخبرات السابقة فى حضور مدير الادارة وفريق العمل.	ساعتان
معوقات تحقيق الأمن الفكرى المرتبطة بنسق الجامعة	الاحد ٢٠٢٤١٣١٣١	كلية الآداب جامعة المنصورة	الباحث	مناقشة جماعية حول معوقات تحقيق الآمن الفكرى للشباب الجامعي المرتبطة بالجامعة نسق المؤسسة والاساليب المختلفة لمواجهتها بهدف تبادل الخبرات واكتساب معارف وسلوكيات واساليب المواجهة.	ساعتان
	الاحد ٢٠٢٤١٤١٧	كلية الآداب جامعة المنصورة	د محمد حسين استاذ علم الاجتماع المساعد بالمعهد	محاضرة عن معوقات تحقيق الآمن الفكرى للشباب الجامعي المرتبطة بالجامعة نسق المؤسسة واساليب مواجهتها.	ساعة ونصف
معوقات تحقيق الأمن الفكرى المرتبطة بنسق المجتمع	الاحد ٢٠٢٤١٤١١٤	كلية الآداب جامعة المنصورة	الباحث	ندوة عن معوقات تحقيق الآمن الفكرى للشباب الجامعي المرتبطة بالمجتمع واهمية الشباب فى المجتمع وحمايتهم انما هى حماية للمجتمع.	ساعة ونصف
	الاحد ٢٠٢٤١٤١٢١	كلية الآداب جامعة المنصورة	الباحث	ورشة عمل عن طبيعة معوقات تحقيق الآمن الفكرى للشباب الجامعي المرتبطة بالمجتمع وأساليب مواجهتها من وجهة نظر الشباب بهدف تبادل المعلومات والخبرات	ساعتان

	الاحد ٢٠٢٤\٤\٢٨	كلية الآداب جامعة المنصورة	الباحث ومدير الادارة	محاضرة عن اساليب ومهارات ومعلومات وخبرات تساعد الطلاب فى مواجهة معوقات تحقيق الآمن الفكرى للشباب الجامعي المرتبطة بالمجتمع	ساعة ونصف
التمهيد لانهاء التدخل المهنى	الاحد ٢٠٢٤\٥\٥	كلية الآداب جامعة المنصورة	الباحث	اجتماع مع عينة البحث للوقوف على مدى الاستفادة من البرنامج وهل تم اكتساب اساليب ومهارات ومعلومات وخبرات جديدة تساعدهم فى مواجهة معوقات تحقيق الآمن الفكرى للشباب الجامعي	ساعة ونصف
انهاء التدخل المهنى	الاحد ٢٠٢٤\٥\١٣	كلية الآداب جامعة المنصورة	الباحث	حفلة ختامية فى نهاية برنامج التدخل المهنى بجميع الاطراف المشاركة فى تنفيذ البرنامج ومدير الادارة وفريق العمل بها والشباب المبحوثين والاستعداد لتقويم البرنامج.	ساعتان

٤- مرحلة التنفيذ: يتم تطبيق وتنفيذ برنامج التدخل المهني الذي تم وضعه في المرحلة السابقة لمواجهة معوقات تحقيق الآمن الفكرى للشباب الجامعي بالتعاون مع عينة الدراسة ومع ادارة رعاية الشباب بالكلية وفريق العمل والاستفادة من موارد وامكانيات الإدارة لتنفيذ أنشطة البرنامج.

– الاستراتيجيات المستخدمة في هذه المرحلة:التغيير العقلاني والتمكين وإعادة البناء المعرفي وإعادة التوازن النفسي والاجتماعي وتغيير الاتجاهات عبر تغيير السلوك.

– التكتيكات المستخدمة في هذه المرحلة:تكتيك النمذجة ,الارشاد الديني والمواجهة والتعليم والتدريب وحل المشكلات والاتصال المباشر.

– المهارات المستخدمة في هذه المرحلة:المهارة في إدارة الندوات والاجتماعات والمناقشة الجماعية والمهارة في التفاوض مع الأنساق المختلفة والملاحظة وتحديد الأدوار والاستفادة من الوقت.

– الأدوار المستخدمة في هذه المرحلة:دور الممارس كتربوي وكمنظم وكمعالج وكمنسق وكممكن وكوسيط.

***متطلبات تنفيذ برنامج التدخل المهني**

متطلبات متعلقة بالشباب الجامعي

– تنمية الوعي المعرفي عندهم وتبصيرهم بمعوقات تحقيق الآمن الفكرى لهم.

– تنمية الوازع الديني والأخلاقي عند الشباب الجامعي.

– التوعية بالمعارف المتعلقة بالحقوق والواجبات المرتبطة بنسق الشباب الجامعي في تلك المرحلة.

– تزويد الشباب الجامعي بالمعارف والمعلومات والأنشطة التي سوف تقدم خلال البرنامج وذلك من خلال الاتصال المباشر معهم وتكوين العلاقة المهنية بهم.

– التعريف بأهمية الامن بالنسبة للمجتمع وافرادة بصفة عامة والأمن الفكرى بصفة خاصة وبالذات للشباب الجامعى والعمل على مواجهة اى معوقات تحول دون تحقيق الأمن الفكرى لهم.

متطلبات خاصة بفريق العمل بادارة رعاية الشباب الجامعي

– تزويد فريق العمل بالمعلومات الخاصة بأنشطة البرنامج.

– تحفيز فريق العمل وتشجيعه في ضرورة ان يكون لة دور فى التصدى لمشكلة الدراسة.

– التعاون بين الباحث وفريق العمل في تنفيذ أنشطة البرنامج بما يتناسب مع إمكانيات وقدرات الشباب الجامعي.

– الاستفادة من خبراتهم فريق العمل بالمؤسسة في هذا المجال.

متطلبات خاصة بالمؤسسة

– العمل على تنمية موارد رعاية الشباب بالكلية وربطها بالإدارات والمؤسسات الأخرى التي يمكن الاستفادة منها.

– المطالبة بزيادة عدد الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين والمتخصصين المتعاملين مع الشباب الجامعي.

متطلبات خاصة بالأخصائي الاجتماعي كممارس عام مجال رعاية الشباب الجامعي

– تنمية مهارات العاملين بمجال رعاية الشباب الجامعي وذلك من خلال تنظيم دورات تدريبية لرفع مستواهم في هذا المجال.

– تزويدهم بالمهارات المهنية المطلوبة للعمل علي مواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعى.

– الالتزام بأخلاقيات المهنة في التعامل مع الشباب الجامعي و المحافظة على سريه وخصوصية العملاء.

– الاستماع لآراء واتجاهات الشباب الجامعي ووضعها في الحسبان عند التعامل معهم.

متطلبات خاصة بالمجتمع

– تأمين الشباب الجامعى من اى انحرفات سلوكية واخلاقية من خلال تأمينة من اى فكر منحرف ومتطرف والاستفادة الإيجابية من وسائل الاتصال وشبكات التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها المختلفة والبعد عن الآثار السلبية لهذه الوسائل بما يضمن تحقيق الأمن الفكرى لهم.

– تمكين الشباب الجامعي من احتلال دور ومكانة في المجتمع وتفعيل هذا الدور من أجل تنمية الذات عندهم.

– دور الإعلام في مواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعي.

– تنظيم ندوات ومؤتمرات علمية لمناقشة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعي وكيفية مواجهتها.

و – مرحلة التقييم والانهاء :تهدف المرحلة لتحديد مدى فاعلية التغيير الذي حدث مع الشباب الجامعي في مواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى لهم وذلك من خلال إجراء القياس البعدي والتعرف على مستوى تحقيق الأهداف التي وضعها البرنامج.

– الاستراتيجيات المستخدمة:التعاون والمشاركة.

– التكنيكات المستخدمة:التوضيح والتفسير والعمل المشترك.

– المهارات المستخدمة:الملاحظة والتسجيل.

– الأدوار المستخدمة:جامع ومحلل البيانات والممكن.

ح– مرحلة المتابعة:تهدف لمعرفة ما حققه برنامج التدخل المهني في مواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعي وذلك من خلال مواجهة المعوقات المرتبطة بنسق الشباب انفسهم والمرتبطة بنسق الجامعة والمتبطة بنسق المجتمع والتي تؤثر سلبا على الشباب الجامعي.

– الاستراتيجيات المستخدمة:التعاون والتمكين.

– التكنيكات المستخدمة:التوضيح والتفسير والعمل المشترك.

– المهارات المستخدمة:الملاحظة والتسجيل والتقويم.

– الأدوار المستخدمة: جامع ومحلل البيانات والممكن.

نتائج الدراسة

اولا: تحليل وتفسير البيانات الاولية لعينة الدراسة

جدول رقم(٤) يوضح نوعية المبحوث ن=٢٠

م	البيان	التكرار	النسبة %
أ	ذكر	١٢	٦٠٪
ب	انثى	٨	٤٠٪
	المجموع	٢٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٦٠٪ من عينة الدراسة من الذكور والنسبة الأقل ٤٠٪ من الاناث وهذه النسبة جاءت طبيعية بسبب الرغبة من قبل الذكور في المشاركة في الدراسة التجريبية مقارنة بضعف نسبة الإناث الذين ابدو الرغبة في المشاركة في الدراسة.

جدول رقم(٥) يوضح سن المبحوث ن=٢٠

م	البيان	التكرار	النسبة %
أ	١٨ : ٢٠ – سنة	٨	٤٠٪
ب	٢٠ : ٢٢ – سنة	٨	٤٠٪
ج	٢٢ : ٢٤ – سنة	٤	٢٠٪
	المجموع	٢٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٤٠٪ من عينة الدراسة تتراوح أعمارهم من ١٨ إلى أقل من ٢٠ سنه وبنفس النسبة ٤٠٪ من عينة الدراسة تتراوح أعمارهم من ٢٠ إلى أقل من ٢٢ سنة وبنسبة ٢٠٪ من عينة الدراسة تتراوح أعمارهم من ٢٢ الى ٢٤ سنة حيث جاءت تلك النسب موزعة على إعمار المبحوثين طبقا لشروط اختيار عينة الدراسة من ١٨ الى ٢٤ سنة.

جدول رقم(٦)يوضح مكان اقامة المبحوث ن=٢٠

م	البيان	التكرار	النسبة %
أ	الريف	٨	٤٠٪
ب	الحضر	١٢	٦٠٪
	المجموع	٢٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٦٠٪ من عينة الدراسة مقيمين إقامة دائمة بالحضر اى بالمدن ونسبة ٤٠٪ من عينة الدراسة يقيمون بالريف وهي نسبة طبيعية لأن الباحث عند اختيار العينة كان البعض يرفض المشاركة لعدم إقامته بمكان تواجد الجامعة وانه دائما على سفر وليس لديه وقت للمشاركة في الدراسة.

جدول رقم(٧)يوضح الفرقة الدراسية للمبحوث ن=٢٠

م	البيان	التكرار	النسبة %
أ	الفرقة الاولى	٤	٢٠٪
ب	الفرقة الثانية	٤	٢٠٪
ج	الفرقة الثالثة	٦	٣٠٪
د	الفرقة الرابعة	٦	٣٠٪
	المجموع	٢٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٣٠٪ من عينة الدراسة مقيدين بالفرقة الرابعة للعام الدراسي ٢٠٢٣ \٢٠٢٤ وبنفس النسبة ٣٠٪ من عينة الدراسة مقيدين بالفرقه الثالثه في نفس العام الدراسي ونسبة ٢٠٪ من عينة الدراسة مقيدين بالفرقة الأولى بنفس العام الدراسي وبنفس النسبة ٢٠٪ من عينة الدراسة مقيدين بالفرقة الثانية في نفس العام الدراسي وبذلك جاءت عينة الدراسة معبرة عن الطلاب في جميع الفرق الدراسية بالكلية.

جدول رقم(٨)يوضح عمل المبحوث بجانب الدراسة ن=٢٠

م	البيان	التكرار	النسبة %
أ	أعمل بجانب الدراسة	٧	٣٥٪
ب	لا أعمل ومتفرغ لدراستى	١٣	٦٥٪
	المجموع	٢٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن ٦٥٪ من عينة الدراسة لا يعملون ومتفرغين لدراستهم ونسبة ٣٥٪ من عينة الدراسة يعمل بجانب دراسته لتدبير مصروفات الدراسة وهذه النسب جاءت معبره حيث ان معظم من شاركوا في البرنامج كانوا لا يعملون ولديهم الوقت الكافي للمشاركة في البرنامج.

جدول رقم(٩)مدى مشاركة المبحوث فى الانشطة الطلابية ن=٢٠

م	البيان	التكرار	النسبة %
أ	أشارك فى الانشطة الطلابية	٥	٢٥٪
ب	لا أشارك فى الانشطة الطلابية	١٥	٧٥٪
	المجموع	٢٠	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٧٥٪ من عينة الدراسة لا يشاركون في الأنشطة الطلابية وليس لديهم علم بها ولا يعلم عن طبيعة هذه الأنشطة شيء وأن نسبة ٢٥٪ فقط من عينة الدراسة يشاركون في الأنشطة الطلابية بشكل متقطع واحيانا يكون منتمي لبعض الأسر والجماعات ولكنه لا يشاركهم الأنشطة بشكل دائم.

ثانيا: تحليل وتفسير الجداول الخاصة بنتائج برنامج التدخل المهنى

جدول رقم(١٠)يوضح فرق الدرجات بين القياس القبلى والقياس البعدى للجماعة التجريبية الخاصة بالبعد الاول للدراسة وهو معوقات تحقيق الامن الفكرى المرتبطة بالطلاب

باستخدام اختبار (ت) T.Test ن =٢٠

معوقات تحقيق الامن الفكرى المرتبطة بالطلاب	س	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
قبل التدخل المهنى	٢,٠٤	٠,٤٢	٢,٢٨	*٠,٠٥
بعد التدخل المهنى	٢,٥٠	٠,٣٤		

* (ت) الجدولية عند (١٨, ٠,٠٥)=١,٧٣٤ , ** (ت) الجدولية عند (١٨, ٠,٠١)=٢,٥٥٢

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح الفرق بين درجات الجماعة التجريبية قبل وبعد التدخل المهني على البعد الأول للمقياس وهو مواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكري للشباب الجامعى المرتبطة بالطلاب أنفسهم وبمقارنة قيمة(ت)المحسوبة بقيمة(ت)الجدولية عند مستوى معنوية(٠.٠٥) وجد أن قيمة(ت)المحسوبة أكبر من قيمة(ت)الجدولية في القياس القبلي والبعدي على البعد الأول للمقياس مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي على الجماعة التجريبية وترجع تلك الفروق الى نجاح برنامج التدخل المهني في مواجهة معوقات تحقيق الأمن الاجتماعي للشباب الجامعى المرتبطة بالطلاب أنفسهم وهو ما يثبت صحة الفرض الفرعي الاول للدراسة ومؤداه: من المتوقع وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام

التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ومواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكري للشباب الجامعى المرتبطة بالطلاب أنفسهم "نسق العميل". وهو ما اكدت علية العديد من الدراسات السابقة منها دراسة **الحجيلى(٢٠١٥) Alhejaili** والتى أكدت على أهمية نشر الوعي الأمني بين الطلاب وأكدت على عمل برامج تفاعلية بين المدرسة والأسرة لحماية الطلاب كما اشارت الى اهمية عمل برنامج يخاطب كافة المستويات من الطلاب وأسرهم ويجب أن تشمل برامج الانترنت على نصائح تقدم على الفور للطلاب عند اقبالهم على شيء يتعارض مع سلامتهم. وكذلك دراسة **نصر(٢٠١٦)** والتى اوصت بضرورة الاهتمام بتعزيز الأمن الفكري للحفاظ على عقول الشباب من الغزو الفكري وتحصينهم ثقافيا من خلال المعلومات الصحيحة وبضرورة دعم الجهود وتكثيفها لمراقبه شبكه الانترنت ومتابعة المواقع الالكترونية والبريد الالكتروني ومقاهي الانترنت لايجاد نوع من التوازن بين حرية تبادل المعلومات وحماية الفرد وخصوصيته. دراسة **نحلة(٢٠١٩)**والتى أشارت إلى ارتفاع مستوى وعى الشباب الجامعي بمخاطر التطرف الدينى وتاثيره على الامن المجتمعى وارتفاع مستوى مشاركتهم بالتعاون مع زملائهم وقت ممارسة الانشطة.

جدول رقم(١١)يوضح فرق الدرجات بين القياس القبلى والقياس البعدى للجماعة التجريبية الخاصة بالبعد الثانى للدراسة وهو معوقات تحقيق الامن الفكرى المرتبطة بالجامعة باستخدام اختبار (ت) T.Test ن =٢٠

معوقات تحقيق الامن الفكرى المرتبطة بالطلاب	س	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
قبل التدخل المهنى	١,٨٧	٠,٦٦	٢,٣٦	*٠,٠٥
بعد التدخل المهنى	٢,٣١	٠,٤٣		

* (ت) الجدولية عند (١٨, ٠,٠٥)=١,٧٣٤ , ** (ت) الجدولية عند (١٨, ٠,٠١)=٢,٥٥٢

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح الفرق بين درجات الجماعة التجريبية قبل وبعد التدخل المهني على البعد الفرعي الثانى للمقياس وهو مواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكري للشباب الجامعى المرتبطة بالجامعة "نسق المؤسسة" وبمقارنة قيمة(ت)المحسوبة بقيمة(ت)الجدولية عند مستوى معنوية(٠.٠٥) وجد أن قيمة(ت)المحسوبة أكبر من قيمة(ت)الجدولية في القياس القبلي والبعدي على البعد الثاني للمقياس مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي على الجماعة التجريبية وترجع تلك الفروق إلى نجاح برنامج التدخل المهني في مواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكري للشباب الجامعى المرتبطة بالجامعة "نسق المؤسسة" وهو ما يثبت صحة الفرض الفرعي الثانى للدراسة ومؤداه: من المتوقع وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ومواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكري للشباب الجامعى المرتبطة بالجامعة "نسق المؤسسة". وهو ما اكدت علية العديد من الدراسات السابقة منها **دراسة المالكي(٢٠١٤)** والتى خلصت الى أن ما يشهده العالم من إرهاب وتدمير اخلال بالامن بصوره المختلفة إنما هو نتيجة للغلو والتطرف وفقدان الأمن الفكري أو اختلاله وأن الأمن الفكري يعني حماية المنظومة العقليه والفكريه والثقافيه والأخلاقية والأمنية في مواجهة كل فكر متطرف منحرف. وكذلك دراسة **ماركس(٢٠٠١) Marks** والتى أكدت على ضرورة تحقيق جودة عالية في التعليم العالي وإحداث تطور في ثورة المعلومات

والاتصالات لدى الطلاب وإيجاد بيئات تعليمية حديثة منفتحة على العالم الخارجي تتواكب مع التطورات التكنولوجية الحديثة.ودراسة **الحجيلى(٢٠١٥) Alhejaili** والتى أكدت الدراسة على عمل برامج تفاعلية بين المدرسة والأسرة لحماية الطلاب من هذه المخاطر المترتبة على عدم تحقيق الامن الفكرى للطلاب كما اشارت الى اهمية عمل برنامج يخاطب كافة المستويات من الطلاب وأسرهم ويجب أن تشمل برامج الانترنت على نصائح تقدم على الفور للطلاب عند اقبالهم على شيء يتعارض مع سلامتهم.كذلك دراسة **أبو زيد(٢٠١٨)**والتى أشارت إلى ضرورة عقد ورش عمل وندوات لتوضيح الافكار المغلوطه لتحصين الشباب من الأفكار المنحرفة والاهتمام بالأنشطة التي تعزز الأمن الفكري وإقامة أنشطة تعمل على ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب.

جدول رقم(١٢)يوضح فرق الدرجات بين القياس القبلى والقياس البعدى للجماعة التجريبية الخاصة بالبعد الثالث للدراسة وهو معوقات تحقيق الامن الفكرى للشباب الجامعى المرتبطة بالمجتمع

باستخدام اختبار (ت) T.Test ن =٢٠

معوقات تحقيق الامن الفكرى المرتبطة بالطلاب	س	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
قبل التدخل المهنى	١,٣٩	٠,٣٦	٣,١٢	**٠,٠١
بعد التدخل المهنى	٢,٢٤	٠,٥٥		

* (ت) الجدولية عند (١٨, ٠,٠٥)=١,٧٣٤ , ** (ت) الجدولية عند (١٨, ٠,٠١)=٢,٥٥٢

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح الفرق بين درجات الجماعة التجريبية قبل وبعد التدخل المهني على البعد الثالث للمقياس وهو مواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكري للشباب الجامعى المرتبطة بالمجتمع حيث أنه بمقارنة قيمة(ت)المحسوبة بقيمة(ت)الجدولية عند مستوى معنوية (٠.٠١) وجد أن قيمة(ت) المحسوبة أكبر من قيمة(ت) الجدولية في القياس القبلي والبعدي على الجماعة التجريبية وترجع تلك الفروق الى نجاح برنامج التدخل المهني في مواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكري للشباب الجامعى المرتبطة بالمجتمع وهو ما يثبت صحة الفرض الفرعي الثالث للدراسة ومؤاه: من المتوقع وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ومواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكري للشباب الجامعى المرتبطة بالمجتمع "نسق المجتمع". وهو ما اكدت علية العديد من الدراسات السابقة منها دراسة **حمدان.عبدالله(٢٠١٠)** والتى توضح دور المؤسسات الاجتماعية في تحقيق الأمن الفكري وقد توصلت الدراسة إلى أن الأمر يتطلب بنية أخلاقية صلبة تستطيع الصمود أمام كل هذه الاغراءات المتلاحقة والتيارات الفكرية الهدامة الوافدة من خلال الأخذ بالمنهج التكاملي بالنسبة للمؤسسات التي يستقى منها الناس أخلاقياتهم وقيمهم ممثله في الاسره والمدرسه والمسجد ووسائل الاعلام وحيث لم تعد مهمة تحقيق الامن الفكري ومواجهة التطرف حكرا على المؤسسات العسكرية والأمنية بل اتسعت لتشمل كل المؤسسات الاجتماعية في الواقع المجتمعي. وكذلك دراسة **شمروخ(٢٠١٦)**والتى تسعى للوصول لرؤية استراتيجية لدور برامج منظمات المجتمع المدني في تعزيز الأمن الفكري للشباب وامتلاك منظمات المجتمع المدني لنقاط قوة وإمكانيات تمكنهم من تعزيز الامن الفكري ومواجهة الإرهاب بشتى الطرق والتى تتطلب دعم من الرأي العام ومن الحكومات وتفعيل دورها بشكل سريع وفعال وقد توصلت الدراسة الى أن الأمن الفكري من الممكن أن يتم دعمه وتعزيزه من خلال

منظمات المجتمع المدني.وكذلك دراسة **عطية(٢٠١٦)** والتى توضح واقع الإسهامات المجتمعية التي تبذل لتحقيق الأمن الفكري وتوصلت الى ضرورة تفعيل الجهود المجتمعية لتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب وضرورة تعزيز قيم التسامح والوسطية والانتماء من قبل المؤسسات المجتمعية.

جدول رقم(١٣)يوضح فرق الدرجات بين القياس القبلى والقياس البعدى للجماعة التجريبية الخاصة بالابعاد الثلاثة لمقياس مواجهة معوقات تحقيق الامن الفكرى للشباب الجامعى

باستخدام اختبار (ت) T.Test ن =٢٠

م	الابعاد	قبل التدخل		بعد التدخل		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		س	ع	س	ع		
أ	البعد الاول	٢,٠٤	٠,٤٢	٢,٥٠	٠,٣٤	٢,٢٨	*٠,٠٥
ب	البعد الثانى	١,٨٧	٠,٦٦	٢,٣١	٠,٤٣	٢,٣٦	*٠,٠٥
ج	البعد الثالث	١,٣٩	٠,٣٦	٢,٢٤	٠,٥٥	٣,١٢	**٠,٠١

* (ت) الجدولية عند (١٨, ٠,٠٥)=١,٧٣٤ , ** (ت) الجدولية عند (١٨, ٠,٠١)=٢,٥٥٢

يتضح من الجدول السابق والذي يوضح الفرق بين درجات القياسين للجماعة التجريبية قبل وبعد التدخل المهني على كافة أبعاد مقياس مواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكري للشباب الجامعى وبمقارنة قيمة(ت)المحسوبة بقيمة(ت)الجدولية عند مستوى معنوية(٠.٠٥) وجد أن قيمة(ت)المحسوبة أكبر من قيمة(ت)الجدولية في القياس القبلي والبعدي للبعد الاول للمقياس مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي على الجماعة التجريبية. بينما وجد أنه بمقارنة قيمة(ت)المحسوبة بقيمة(ت)الجدولية عند مستوى معنوية(٠.٠٥) وجد أن قيمة(ت)المحسوبة أكبر من قيمة(ت)الجدولية في القياس القبلي والبعدي على البعد الثاني للمقياس مما يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي على الجماعة التجريبية.

كذلك بمقارنة قيمة(ت)المحسوبة بقيمة(ت)الجدولية عند مستوى معنوية(٠.٠١) وجد أن قيمة(ت)المحسوبة أكبر من قيمة(ت)الجدولية في القياس القبلي والبعدي للبعد الثالث للمقياس مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القياس البعدي على الجماعة التجريبية مما يشير الى نجاح برنامج التدخل المهني في مواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعى كذلك بإثبات صحة الفروض الفرعية للدراسة يثبت صحة الفرض الرئيسي للدراسة وهو من المتوقع وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام التدخل المهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ومواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكري للشباب الجامعى. وهو ما اكدت علية العديد من الدراسات السابقة حيث تتفق نتائج تلك الدراسة مع دراسة **صالح(٢٠١٩)** وتسعى الى تحديد أساليب تحقيق التنسيق والتعاون وتبادل الموارد والخبرات والإمكانات بين جهود منظمات المجتمع المدني وجهود المنظمات الدينية في التخفيف من حدة الأفكار المتطرفة لدى الشباب الجامعي وتحليل الآليات المستخدمة للتخفيف من حدة الأفكار المتطرفة لدى الشباب الجامعي وأشارت نتائج الدراسة الى اهمية بناء مجتمع مصري طلابي جامعي سوى ينبذ كافة أشكال وصور الأفكار المتطرفة ويؤدي الى الاعتدال الديني والفكري للشباب الجامعي من خلال احترام القيم والمبادئ الدينية مثل احترام وقبول الرأي ونبذ العنف والتعصب وتعزيز الجانب الأخلاقي وغرس القيم الدينية الرافضة للأفكار المتطرفة. وكذلك دراسة **عطية(٢٠١٦)** والتى توضح واقع الإسهامات المجتمعية التي تبذل لتحقيق الأمن الفكري وتوصلت الى ضرورة تفعيل الجهود المجتمعية لتحقيق

الأمن الفكري لدى الشباب وضرورة تعزيز قيم التسامح والوسطية والانتماء من قبل المؤسسات المجتمعية.

ودراسة المالكي(٢٠١٤) والتى خلصت الى أن ما يشهده العالم من إرهاب وتدمير اخلال بالامن بصوره المختلفة إنما هو نتيجة للغلو والتطرف وفقدان الأمن الفكري أو اختلاله وأن الأمن الفكري يعني حماية المنظومة العقليه والفكريه والثقافيه والأخلاقية والأمنية في مواجهة كل فكر متطرف منحرف. وكذلك دراسة **أبو زيد(٢٠١٨)**والتى أشارت إلى ضرورة عقد ورش عمل وندوات لتوضيح الافكار المغلوطه لتحصين الشباب من الأفكار المنحرفة والاهتمام بالأنشطة التي تعزز الأمن الفكري وإقامة أنشطة تعمل على ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب.

ثالثا: النتائج العامة للدراسة.

من خلال تلك الدراسة سعى الباحث إلى تحديد مدى فعالية استخدام برنامج تدخل مهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في مواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعى وقد اتضح من نتائج البحث وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية وذلك على النحو التالى:

أثبتت الدراسة صحة الفرض الفرعي الأول للدراسة وهو ما أشارت إليه نتائج القياس البعدي للجماعة التجريبية بالنسبة لبعد مواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعى المرتبطة بالطلاب أنفسهم "نسق العميل" حيث كان متوسط درجات الجماعة التجريبية في القياس القبلي(١.٨٧) بينما زاد في القياس البعدي الى(٢.٣١) ويرجع ذلك الى ما تضمنه برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية من معارف ومهارات وخبرات متنوعة واستراتيجيات وتكتيكات وأدوار مهنية ساهمت في مواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكري للشباب الجامعى المرتبطة بالطلاب أنفسهم وقد ظهر ذلك في افتقاد التواصل الفعال الإيجابي بين الطلاب.

وعدم مناقشة القضايا الخلافية بشكل ديمقراطي.وعدم مناهضة الأسباب الحقيقية للانحراف.

وافتقاد الطلاب لثقافة الأمن الفكري. وعدم استثمار أوقات فراغ الشباب بالشكل الصحيح.

وعدم التحلي بروح الديمقراطية وقبول الراي والراي الاخر. وعدم المعرفة بأنواع الأمن الفكري.

الى جانب معاناة الطلاب من الكثير من المشكلات وعدم إشباع احتياجاتهم. عدم تسهيل مشاركة الطلاب في سن التشريعات المتعلقة بهم. وقلة الوعي بأهمية الأمن الفكري. وعدم اكتساب الطلاب لقيم احترام عقيدة الآخرين وحرية الفكر. وعدم اكساب الطلاب قيم الوسطية وعدم المغالاة والاعتدال. والعمل على احترام عادات وتقاليد الآخرين. الى جانب جهل الطلاب بحقوقهم وواجباتهم تجاه مجتمعهم.

كما أثبتت الدراسة صحة الفرض الفرعي الثاني للدراسة وهو ما أشارت إليه نتائج القياس البعدي للجماعة التجريبية بالنسبة لبعد مواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكري للشباب الجامعى المرتبطة بالجامعة "نسق المؤسسة" حيث كان متوسط درجات الجماعة التجريبية في القياس القبلي(٢.٠٤) بينما زاد في القياس البعدي الى(٢.٥٠) ويرجع ذلك الى ما تضمنه برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية بالتركيز على المؤسسة من معارف ومهارات وخبرات واستراتيجيات وأدوار مهنية متنوعة ساهمت في مواجهة معوقات تحقيق الأمن الاجتماعي للشباب الجامعى المرتبطة بالجامعة "نسق المؤسسة" وقد ظهر ذلك في عدم القيام بأنشطة تبين أضرار التطرف لدى الطلاب. وعدم استخدام أساليب التشجيع لمن عدلوا من تفكيرهم. وعدم اعتماد لغة الحوار لخلق بيع ديمقراطية خالية من التطرف. وعدم اتاحة الفرصة للشباب للمشاركة في المبادرات

التطوعية. وعدم عقد لقاءات توعوية للطلاب لمناهضة الفكر المتطرف. وعدم القيام بالبرامج والانشطه لا تنمي الوعي بأهمية الأمن الفكري. الى جانب عدم تنفيذ برامج دينية تظهر قيم وسماحة الدين. وعدم توفير الموارد والإمكانيات اللازمة لتحقيق الأمن الفكري.وعدم العمل على ربط البرامج والأنشطة باحتياجات الطلاب. وعدم عقد دورات تدريبية لمقدمي الخدمة للشباب الجامعي تؤهلهم للعمل على تحقيق الأمن الفكري. الى جانب تدريب الطلاب على أساليب الضبط الذاتي والانفعالي. وعدم اكساب الطلاب مهارات التواصل الفعال او الايجابي مع الاخرين.

تشجيع الطلاب على تحقيق الأمن الفكري. وعدم إعداد الندوات والمحاضرات والمناقشات الجماعية لتعزيز الأمن الفكري.

كذلك أثبتت الدراسة صحة الفرض الفرعي الثالث للدراسة وهو ما أشارت إليه نتائج القياس البعدي للجماعة التجريبية بالنسبة للبعد الثالث مواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكري للشباب الجامعى المرتبطة بالمجتمع حيث كان متوسط درجات الجماعة التجريبية في القياس القبلي(١.٣٩) بينما زاد في القياس البعدي الى(٢.٢٤) ويرجع ذلك الى ما تضمنه برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية من معارف ومهارات وخبرات واستراتيجيات وأدوار مهنية متنوعة طبقت على طلاب الجامعات عينة الدراسة وساهمت في مواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكري للشباب الجامعى المرتبطة بالمجتمع "نسق المجتمع" وقد ظهر ذلك فى الاعتماد على الأساليب العقابية لمناهضة الفكر المتطرف. وعدم اعتماد أساليب محاربة الفكر المتطرف بالفكر المعتدل. وعدم إتاحة الفرصة لاستيعاب وتوظيف طاقات الشباب. وعدم استحداث مؤسسات مجتمعية يستثمر من خلالها الشباب أوقات فراغهم. وعدم وجود رقابة مجتمعية على وسائل التواصل المتعددة. وعدم حماية المجتمع من الأفكار الدخيلة الغربيه عليه. الى جانب ضعف دورالاسرة فى تحقيق الأمن الفكرى لافرادها.وانتشار رسائل الكراهية والانتقام والحقد من خلال وسائل التواصل.

وضعف مشاركة منظمات المجتمع المدني في تحقيق الأمن الفكري. وكثرة القنوات الفضائية التي تبث تروج للأفكار المتطرفة وعدم حث القيادات الطبيعية والتنفيذية على المشاركة في تحقيق الأمن الفكري. وعدم إتاحة فرص عمل للشباب الجامعي خلال الإجازات الصيفية. الى جانب العمل على تحسين مستوى معيشة الطلاب وأسرهم.وعدم إشراك الطلاب في قضايا تنمية المجتمع.

وبثبوت صحة الفروض الفرعية الثلاث للدراسة يثبت صحة الفرض الرئيسي للدراسة وهو "من المتوقع وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام برنامج تدخل مهني من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية ومواجهة تحقيق الأمن الفكري للشباب الجامعى" وهذا ما أشارت إليه نتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية بالنسبة لأبعاد المقياس الفرعية الثلاثة ككل حيث جاءت الفروق لصالح القياس البعدي على جميع أبعاد مقياس مواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكري للشباب الجامعى ويرجع ذلك إلى مجموعة الأنشطة والبرامج التي قام الباحث وممارستها أثناء عملية التدخل المهني وما تضمنته من استراتيجيات وتكتيكات وأساليب ومهارات وأدوار مهنية ساعدت على تنمية معارف واتجاهات وتصحيح المفاهيم والسلوكيات بالنسبة للشباب الجامعى كما أدت إلى مواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكري لهم ويمكن إرجاع التغيير الحقيقي الذي حدث لإعضاء الجماعة التجريبية إلى برنامج التدخل المهني من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية الذي تم تطبيقه حيث أدى إلى إحداث التأثير الإيجابي المطلوب والذي ظهر جليا في الفرق بين درجات القياس القبلي ودرجات القياس البعدي لمقياس مواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكري للشباب الجامعى لصالح القياس البعدي.

مراجع الدراسة

الكتب العلمية

ابو المعاطي, ماهر علي(٢٠٠٨).الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية ،القاهرة ،مكتبة زهراء الشرق، الطبعة الثالثه.

ابوالمعاطي,ماهر وأخرون(١٩٩٦).المدخل الي الخدمة الإجتماعية،القاهرة،كليه الخدمة الإجتماعية،جامعة حلوان .

ابو المعاطي,ماهر(٢٠٠٣). الخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي,القاهرة, زهراء الشرق للطباعة.

الاسعد، محمد مصطفى(٢٠٠٠).مشكلات الشباب الجامعي وتحديات التنمية، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة الاولى.

تاج الدين,أحمد سعيد(٢٠١٠). الشباب والمشاركة السياسية,القاهرة, الهيئه المصريه العامه للكتاب.

الجحني,علي فايز(٢٠٠٧).دور التربية في وقاية المجتمع من الانحراف الفكري,جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية,الرياض,المملكة العربية السعودية.

حبيب,جمال شحاتة(٢٠٠٨–٢٠٠٩).الممارسة العامة من منظور حديث فى الخدمة الإجتماعية،القاهرة،المكتب الجامعي الحديث .

المطيري,عائشه بنت متعب(٢٠١٧).المحددات الوقائية للأسرة في مجال الأمن الفكري,كلية العلوم الاجتماعية,قسم علم الاجتماع,جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية,السعودية.

الحيدري,حيدر عبد الرحمن(٢٠٠٢).الأمن الفكري في مواجهة المؤثرات الفكرية,رسالة دكتوراه غير منشورة,القاهرة, كلية الدراسات العليا,اكاديمية مبارك للامن,الطبعة الأولى.

الزهراني,ابراهيم(٢٠١١).الأمن الفكري مفهومه وضرورته مجالاته ورقة عمل للاجتماع الدوري الخامس للهيئة,الرياض,كلية الملك فهد الامنيه.

سفير,البعلبكى(١٩٨٦). قاموس الصورت,بيروت,دار العلم للملايين.

سند,زهراء(٢٠٠٩).معوقات مشاركة المراة البحرينية فى جهود العمل التطوعى,رسالة ماجستير غير منشورة,المنامة,جامعة البحرين.

سيد احمد، عبد المجيد. الشربيني، زكريا(٢٠٠٥).الشباب بين صراع الاجيال المعاصر والهدي الاسلامي المشكلات القضايا مهارات الحياة، القاهرة، دار الفكر العربي، الطبعة الاولى.

شفيق، محمد(٢٠٠٤).البحث العلمي الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية, الاسكندرية, المكتب الجامعي الحديث.

عبد اللطيف, رشاد احمد(١٩٩٩) .الآثار الاجتماعية لتعاطي المخدرات تقدير المشكلة وسبل العلاج والوقاية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

عبد الله,بن عبد العزيز(٢٠٠٢).الخدمة الاجتماعية فى مجال ادمان المخدرات,مكتبة الملك فهد الوطنية, الطبعة الاولى.

العتيق، محمد ابن علي(١٩٩٥).بيت الشباب تنظيما اجتماعيا ,الرياض, مكتبة العبيكان, الطبعة الأولى.

فهيم، كلير(٢٠٠٧).طريق نجاح الشباب في الحياة, القاهرة, مكتبة الانجلو المصرية.

كمال, طارق(٢٠٠٥).سيكولوجية الشباب وتنمية الشباب اجتماعيا واقتصاديا، الاسكندرية مؤسسه شباب الجامعه.

ليله,علي(١٩٩٣).الشباب العربي تأملات في خواطر الإحياء الديني والعنف ,القاهرة, دار المعارف. البحوث والدراسات العلمية

ابو زيد,سها حلمي(٢٠١٨).سمات الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري لدى جامعات الشباب الجامعي,بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية,القاهرة, كلية الخدمه الاجتماعيه, جامعه حلوان,العدد ٤٥,مجلد ١.

احمد,هناء محمد(١٩٩٠).معوقات تحقيق الاهداف التنموية لمجالس الاحياء بمحافظة الجيزة رسالة ماجستير غير منشورة,القاهرة,كلية الخدمة الاجتماعية,جامعة حلوان.

الحربي,سلطان(١٤٣٢).دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأمن الفكري الوقائي لطلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف من وجهة نظر مديري وكالات تلك المدرسة,رسالة ماجستير غير منشورة, مكه المكرمه, كليه التربيه,جامعه ام القرى.

الدمرداش، احلام محمد(٢٠٠٠). تنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل في المشروعات الإنتاجية الصغيرة ،دراسة من منظور خدمة الجماعة, بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد التاسع ,حلوان, كليه الخدمه الاجتماعية, جامعه حلوان.

سلامة,سيد ابراهيم(٢٠٠٧). تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية المدرسية في مواجهة مشكلات الغزو الثقافي, لقاهره,بحث منشور بالمؤتمر العشرون للخدمة الاجتماعية الفترة من ١١ الى ١٢ مايو , الخدمة الاجتماعية بين المتغيرات المحلية والعالمية, كليه الخدمه الاجتماعية, جامعه حلوان.

حمدان,سعيد.عبد الله,سيد جاب الله(٢٠١٠).دور المؤسسات الاجتماعية في تحقيق الأمن الفكري دراسة مقدمة للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري المفاهيم والتحديات,الرياض,جامعة الملك سعود.

شمروخ ميرفت جمال الدين(٢٠١٦).رؤية استراتيجية لدور منظمات المجتمع المدني وتعزيز الأمن الفكري للشباب, بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية,القاهرة,الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين.

صالح,محمد حسين(٢٠١٩).تكامل جهود منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدينية في التخفيف من حدة الأفكار المتطرفة لدى الشباب الجامعي,رسالة ماجستير غير منشورة,اسيوط,كلية الخدمه الاجتماعيه,جامعه اسيوط.

عارف,نجاة عبده(٢٠١٤).مفاهيم الأمن الفكري المتضمنة في منهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية دراسة تقويمية,بحث منشور في المجلة التربوية مجلة علمية محكمة,جامعة سوهاج,كلية التربية.

العزازي,فتحية(٢٠٢١).أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي دراسة وصفية مسحية لعينة من طلاب السنة الاولى مجلة المواقف جامعة مصطفى اسطنبولي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مجلد ١٧ العدد ١ الجزائر.

عوض,امل(٢٠١٧).نحو تصور مقترح لدار اخصائي الجماعه لتعزيز الأمن الفكري لدى الشباب الجامعي, بحث منشور بمجلة الخدمة الاجتماعية,القاهرة,الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين, مصر.

القصاص,ياسر(٢٠١١)مهام تخطيطية لمواجهة معوقات مشاركة الشباب الجامعى فى العمل التطوعى,بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية,القاهرة,كلية الخدمة الاجتماعية,جامعة حلوان.

عطية,سحر(٢٠١٦). الإسهامات المجتمعية لتحقيق الأمن الفكري لدى الشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع,القاهرة,الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين, العدد ٥٥.

محمد,عبير احمد(٢٠١٦).تصور مقترح لتفعيل دور الإدارة الجامعية في تحقيق الأمن الفكري للطلاب بجامعة الفيوم,بحث منشور في المؤتمر العلمي الثالث عشر,العنف في مؤسسات التعليم,كليه التربية,جامعة الفيوم.أكتوبر ٢٠١٦ ص ٢٩٧.

المرسي,هبه محمد(٢٠١٩).دور الأسرة في تحقيق الأمن الفكري لدى ابنائها دراسة ميدانية في محافظة الدقهلية,رسالة ماجستير غير منشورة,كلية التربية,جامعة المنصورة,قسم اصول التربيه.

ناصف,علي يحيى(٢٠٢٠).فعالية التدخل المهني لطريقة خدمة الجماعة وتعزيز الأمن الفكري لأعضاء برلمان الطلائع,بحث منشور بمجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية,القاهرة, كلية الخدمه الاجتماعيه,جامعه حلوان,العدد ٥٠,مجلد ٤.

نخلة,حسن خميس(٢٠١٩).العلاقة بين تنمية ثقافة المواطنة في طريقة تنظيم المجتمع والحد من التطرف الديني لدى الشباب الجامعي,بحث منشور بمجله الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية,القاهرة,كلية الخدمه الاجتماعيه,جامعه حلوان,العدد ٤٦,مجلد ٩.

نصر,محمد(٢٠١٦).دور الإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلاب المعاهد الثانويه الازهريه محافظه الغربيه,دراسات عربية في التربية وعلم النفس,رابطات التربويين العرب,العدد ٧٢.

المراجع الانجليزية

Alhejaili,Hani(2015). Usefulness of teaching security awareness for middle school students, Degree of master of science in computing security and information Assurance, Department of computing security, Rochester institute of technology,USA.

Elizabeth March Timber lake,et.al(2002).The General Methood of social work practice memahon's generalist perspective ,Boston allyn Bascon.

Hufe ,M.J(2016). Building information security awareness at Wilmington university.wilmington (delaware), united states.

Marks,A.A.(2007). Exploring universities' information systems security awareness in a changing higher education environment:a comparative case study research (Doctoral dissertation,salford: University of Salford)united state.

ملحق رقم(١) مقياس مواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعى.

البعد الاول:مواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعى المرتبطة بنسق الطلاب

م	العبارات	نعم	الى حد ما	لا
١	**افتقاد التواصل الفعال الإيجابي بين الطلاب.**			
٢	**عدم مناقشة القضايا الخلافية بشكل ديمقراطي.**			
٣	**عدم مناهضة الأسباب الحقيقية للانحراف.**			
٤	**افتقاد الطلاب لثقافة الأمن الفكري.**			
٥	**عدم استثمار أوقات فراغ الشباب بالشكل الصحيح.**			
٦	**عدم التحلي بروح الديمقراطية وقبول الراي والراي الاخر.**			
٧	**عدم المعرفة بأنواع الأمن الفكري.**			
٨	**معاناة الطلاب من الكثير من المشكلات وعدم إشباع احتياجاتهم.**			
٩	**عدم تسهيل مشاركة الطلاب في سن التشريعات المتعلقة بهم.**			
١٠	**قلة الوعي بأهمية الأمن الفكري.**			
١١	**عدم اكتساب الطلاب لقيم احترام عقيدة الآخرين وحرية الفكر.**			
١٢	**عدم اكساب الطلاب قيم الوسطية وعدم المغالاة والاعتدال.**			
١٣	**العمل على احترام عادات وتقاليد الآخرين.**			
١٤	**جهل الطلاب بحقوقهم وواجباتهم تجاه مجتمعهم.**			

البعد الثانى: مواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعى المرتبطة بنسق الجامعة.

م	العبارات	نعم	الى حد ما	لا
١٥	**عدم القيام بأنشطة تبين أضرار التطرف لدى الطلاب.**			
١٦	**عدم استخدام أساليب التشجيع لمن عدلوا من تفكيرهم.**			
١٧	**اعتماد لغة الحوار لخلق بيع ديمقراطية خالية من التطرف.**			
١٨	**اتاحة الفرصة للشباب للمشاركة في المبادرات التطوعية.**			
١٩	**عدم عقد لقاءات توعوية للطلاب لمناهضة الفكر المتطرف.**			
٢٠	**البرامج والانشطه لا تنمي الوعي بأهمية الأمن الفكري.**			
٢١	**عدم تنفيذ برامج دينية تظهر قيم وسماحة الدين.**			
٢٢	**عدم توفير الموارد والإمكانيات اللازمة لتحقيق الأمن الفكري.**			
٢٣	**العمل على ربط البرامج والأنشطة باحتياجات الطلاب.**			
٢٤	**عقد دورات تدريبية لمقدمي الخدمة للشباب الجامعي تؤهلهم للعمل على تحقيق الأمن الفكري.**			
٢٥	**تدريب الطلاب على أساليب الضبط الذاتي والانفعالي.**			
٢٦	**اكساب الطلاب مهارات التواصل الفعال او الايجابي مع الاخرين.**			

٢٧	**تشجيع الطلاب على تحقيق الأمن الفكري.**			
٢٨	**عدم إعداد الندوات والمحاضرات والمناقشات الجماعية لتعزيز الأمن الفكري.**			

البعد الثالث: مواجهة معوقات تحقيق الأمن الفكرى للشباب الجامعى المرتبطة بنسق المجتمع.

م	العبارات	نعم	الى حد ما	لا
٢٩	**الاعتماد على الأساليب العقابية لمناهضة الفكر المتطرف.**			
٣٠	**عدم اعتماد أساليب محاربة الفكر المتطرف بالفكر المعتدل.**			
٣١	**عدم إتاحة الفرصة لاستيعاب وتوظيف طاقات الشباب.**			
٣٢	**عدم استحداث مؤسسات مجتمعية يستثمر من خلالها الشباب أوقات فراغهم.**			
٣٣	**عدم وجود رقابة مجتمعية على وسائل التواصل المتعددة.**			
٣٤	**عدم حماية المجتمع من الأفكار الدخيلة الغربيه عليه.**			
٣٥	**ضعف دورالاسرة فى تحقيق الأمن الفكرى لافرادها.**			
٣٦	**انتشار رسائل الكراهية والانتقام والحقد من خلال وسائل التواصل.**			
٣٧	**ضعف مشاركة منظمات المجتمع المدني في تحقيق الأمن الفكري.**			
٣٨	**كثرة القنوات الفضائية التي تبث تروج للأفكار المتطرفة**			
٣٩	**حث القيادات الطبيعية والتنفيذية على المشاركة في تحقيق الأمن الفكري.**			
٤٠	**إتاحة فرص عمل للشباب الجامعي خلال الإجازات الصيفية.**			
٤١	**العمل على تحسين مستوى معيشة الطلاب وأسرهم.**			
٤٢	**عدم إشراك الطلاب في قضايا تنمية المجتمع.**			